

في ما ورد في ذلك من الآثار

للإمام عبد الله بن وهب القرشي المصري

المتوفى سنة ١٩٧هـ

أشرف عليه وقدم له

أبو أنس صلاح الدين بن عبد الموجود

خرج أحاديثه وعلق عليه

أبو عبيدة العلاء بن محمد بن عبد الغني

دار ابن رجب




كتاب القدر

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع

فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٣٨٣٠٣٥٦

المنصورة : شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العـالمين، والصـلاة والسـلام على نبـينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . .

أما بعد :

فهذه رسالة حديثية تتعلق بالقدر

للإمام الحافظ / أبي عبد الله بن وهب .

قام أخونا أبو عبيدة بتحقيقها مشكوراً ومراجعتها بالأصـول ، فبـذل جهـداً مشـكوراً والله يثيبـه عـلى ذلك . . وللتنبيه فللأخ حفظه الله جهد مشكور لخدمة السنة منها : (تحقيق سنن الدارمي)

و(كتاب القدر) للفريابي

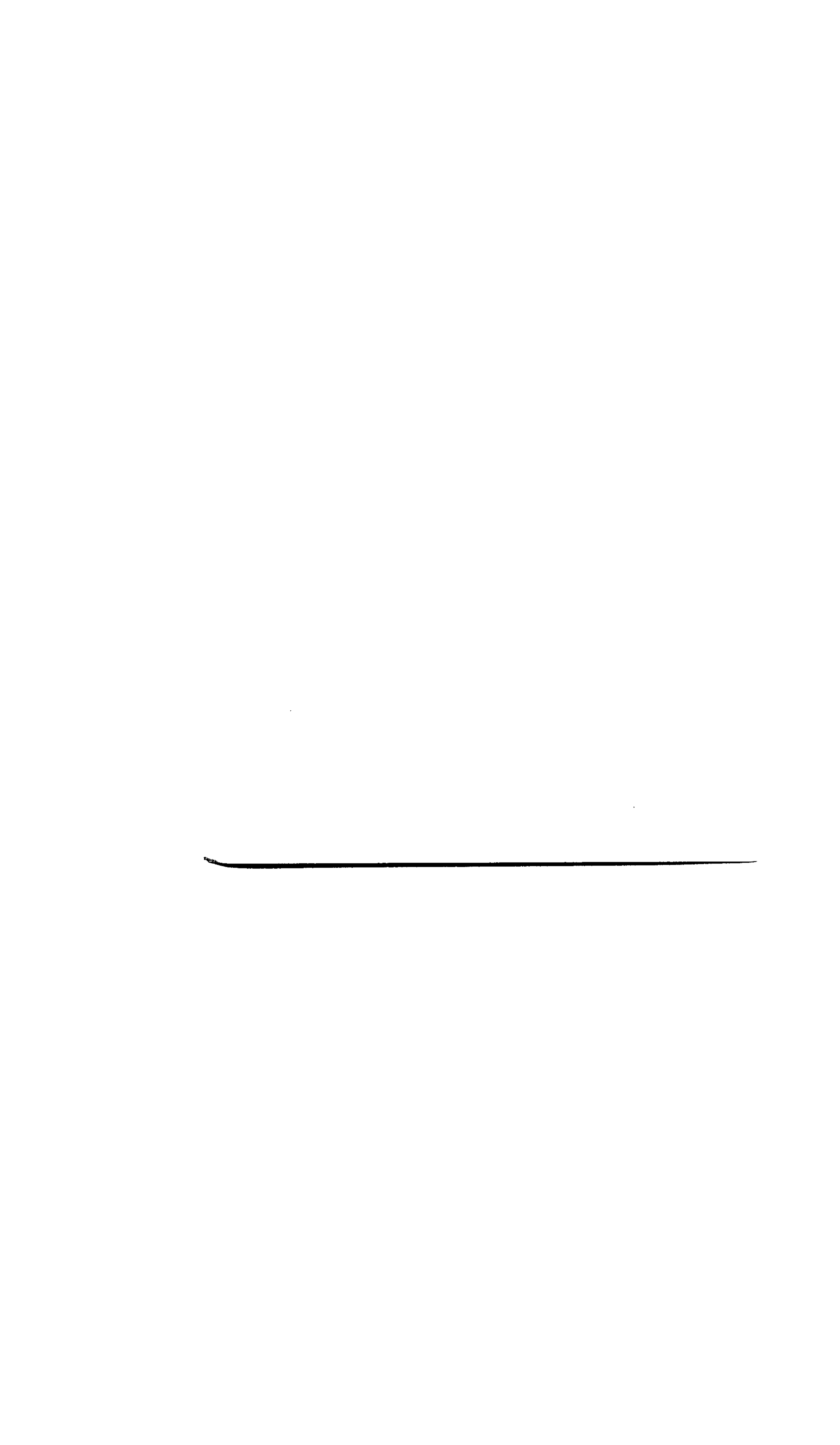
و(شرح نفيس على نزهة النظر)

كما له رسائل وتتبعات حديثية أخرى نافعة . .

نفعنا الله وإياه بما علمنا . . . آمين .

كتبه /

أبو محمد صلاح عبد الموجود ١٦ ابيضه



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ .

وبعد . . .

فإن من منة الله على هذه الأمة أن الله قيد لهم من حفظ لهم أمر دينهم ، فما زال أولوا العلم يتوارثون كتاب الله وسنة نبيه ﷺ كابراً عن كابر .

حمله من قام به داعياً إليه وذاباً عنه ، فلا نعلم فئة قد حازت من الشرف مثل ما حازوا ، ولا نعلم فئة جاهدوا فيه مثل ما جاهدوا ، عزفوا عن لذات الدنيا وراحتها الفانية وكرسوا جهدهم فى سبيل تعلمه ونشره .

ألا وهم أهل الحديث . الذين آثروا الكد والنصب على الراحة والدعة .

الذين آثروا عداء أهل البدع على راحتهم وهدوء حياتهم .

فقدوا ثرواتهم وأموالهم فى تحصيله ، ومن نظر فى سيرهم واطلع على خطواتهم رأى جدهم وتضحياتهم .

جعلنا الله منهم ، ورزقنا طريقهم وسبيلهم ، ومن منة الله علىّ بعد الإسلام أن هديت لشيخنا أبى أنس صلاح

الدين بن على ، فتعلمت على يديه أشرف العلوم وأجلها فانتقلت من صحراء الجهل والعمى إلى واحة العلم .

فأفدت من خلقه ومحاسنه ومن علمه وآدابه ، فأسأل الله ـ عز وجل ـ أن يجمعنى به فى جنات النعيم .

وكان مما أعطاه إلىَّ ـ بارك الله فيه ـ صورة مخطوط لكتاب القدر لإمام المصريين عبد الله بن وهب المصرى .

ولما كان الكتاب مع صغر حجمه مهماً لطلاب العلم .

ولما كان بالنسبة لنا لا نستطيع أن نحصل على نسخة مطبوعة لهذا السِفْر النفيس .

فقد استشرت شيخنا أبا أنس فأشار علىَّ ـ بارك الله فى عمره ونفع الأمة بعلمه ـ أن أُخرّج أحاديث الكتاب حتى يعم نفعه إخواننا من طلاب العلم الذين فى حاجة إليه ، فتوكلت على الله وكفى به وكيلاً .

وحاولت جاهداً أن يخرج الكتاب فى صورة مُرضية

وأسأل الله أن يتقبله منا وأن يثيبنا عليه ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

وحسبى الله ونعم الوكيل

كتبه أبو عبيدة بن عبد الغنى

العلاء بن محمد بن عبد الغنى

مطوبس فى الثانى والعشرين

من شهر صفر عام ألف وأربعمائة

وتسعة عشر من الهجرة النبوية.

عملى فى الكتاب

قمت بعمل ترجمة موجزة لمصنف الكتاب رحمه الله ، وقمت بإثبات صحة نسبة الكتاب للمصنف ، ثم قمت بعمل مقدمة بين يدى الكتاب فى القدر ، وترجمت لسند الكتاب .

ثم خــرَّجت أحــاديث الكتــاب من جــمــيع المصــادر والمصنفات ودواوين السنة المتاحة لدى ولدى مكتبة سفيان الثورى بمسجد الفرقان بمدينة مطوبس .

اكتفيت بترجمة بعض رجال الإسناد والذين عليهم مدار الحديث خشية الإطالة من غير داعى إلى ذلك .

فهرست جميع الأحاديث والآثار الواردة بالكتاب .

ترجمة عبد الله بن وهب

هو الإمام الفقيه المحدث الحافظ المصنف شيخ الإسلام أبو محمد الفهرى مولاهم المصرى عبد الله بن وهب بن مسلم مولى يزيد بن زمانه مولى يزيد بن أنيس الفهرى .

طلبه للعلم :

ذكر ابن عبد البر فى كتاب « العلم » قال ابن وهب : كان أول أمرى فى العبادة قبل طلب العلم فولع بى الشيطان فى ذكر عيسى ابن مريم ﷺ كيف خلقه الله ـ عز وجل ـ ؟ ونحو هذا

فشكوت ذلك إلى شيخ ، قال لى ابن وهب : قلت : نعم .

قال : اطلب العلم ، فكان سبب طلبه للعلم ، وذكر القاضى عياض فى « ترتيب المدارك » قال : طلب العلم صغيراً وهو ابن ستة عشرة سنة ، وذكر ابن سحنون عنه قال : طلب العلم وهو ابن سبع عشرة سنة .

« ثناء أهل العلم عليه وتوثيقهم له »

قال الحسن بن ثوبان : لئن عاش هذا الفتى ليكونن إمام هذا العصر ، إن شاء الله تعالى .

وقال أبو عمر يقولون إن مالكاً لم يكتب لأحد بالفقه إلا إلى ابن وهب .

وقال مالك : ابن وهب إمام وعالم .

وقال أحمد بن حنبل : ابن وهب عالم صالح فقيه ، كثير العلم ، صحيح الحديث عن مشايخه الذين روى عنهم بفضل السماع من العرض والحديث من الحديث ما أصح حديثه .

وقال يوسف بن عدى : ما أدركت الناس فقيهاً غير محدث ومحدثاً غير فقيه خلا عبد الله بن وهب فإنى رأيته محدثاً زاهداً فقيهاً .

قال أبو مصعب : كنا إذا شككنا فى شىء من رأى مالك بعد موته كتب ابن دينار والمغيرة وكبار أصحابه إلى ابن وهب فيأتينا جوابه .

قال ابن رشدين : ابن وهب أعلم من ابن القاسم بكثير .

وقال له سفيان : أنت ابن وهب المصرى ؟

قال : نعم .

قال له : ما زلت أعرف مكانك من الإسلام منذ بلغنى عنك قول يحيى بن معين . ابن وهب ثقة .

قال أحمد بن خاله : كان ابن وهب من الفضلاء الكبار ويحسُن .

وكان ابن القاسم يقول : حدثنى أوثق أصحابه يريده .

وقال أحمد بن صالح : ليس أحد من خلق الله أكبر فى ملكه من ابن نافع وابن وهب ، ابن نافع أحب إلى أحمد وابن وهب المقدم فى كثرة العلم والمسائل وقال ابن معين والنسائى : ثقة .

وقال ابن معين : إنه ثقة إلا أنه روى عن الضعفاء ، وسئل لِمَ تركت ابن القاسم ورويت عن ابن وهب ؟ !

قال : ابن القاسم كان فاضلاً ولكن ابن وهب صاحب آثار .

وقال أصبغ : ابن وهب أعلم أصحاب مالك بالسنن والآثار .

قال الحارث : جمع ابن وهب الفقه والرواية والعبادة وكان إماماً ، ورُزقَ من العلماء محبة وحظوة من مالك وغيره، وما أتيته إلاَ وأنا أفيد منه خيراً .

قال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة إذا قال : حدثنا وكان يدلس .

وقال عمرو بن أسود : قال لى ابن وهب سمعت ثلاثمائة وسبعين شيخاً مما رأيت أحفظ من عمرو بن الحارث وذلك أنه كان يجعل على نفسه أن يحفظ ثلاث أحاديث فى كل يوم .

وقال الذهبى : وعبد الله حجة مطلقاً وحديثه كثير فى الصحاح وفى دواوين السنة ، وحسبك بالنسائى وتعنته فى

النقد حيث يقول : ابن وهب ثقة ما أعلمه روى على الثقات حديثاً منكراً .

قال ابن حبان : ابن وهب هو الذى عُنى بجمع ما روى أهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم وجمع وصنف وكان من العباد .

قال أبو زرعة : نظرت فى نحو ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر فلا أعلم أنى رأيت حديثاً لا أصل له ، وهو ثقه .

وقال ابن عدى : وابن وهب من أجل الناس وثقاتهم وحديث الحجاز ومصر يدور على رواية ابن وهب وجمعه لهم مسندهم ومقطوعهم وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية من الثقات والضعفاء ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدَّث عن ثقة من الثقات .

وقال العجلى : مصرى ثقة ، صاحب سنة ، رجل صالح ، صاحب آثار .

قال أبو حاتم الرازى : هو صدوق صالح الحديث

شيوخه الذين أخذ عنهم العلم :

منهم إبراهيم بن سعد الزهرى - إبراهيم بن نشيط الوعلانى وأسامة بن زيد بن أسلم .

وأسامة بن زيد الليثى وأبو ضمرة أنس بن عياض وجرير ابن حازم وحرملة بن عمران وحفص بن ميسرة الصغانى وأبو هانىء حميد بن هانئ الخولانى وحنظلة بن أبى سفيان الجمحى وحيوة بن شريح وحيى بن عبد الله المعافرى . وخالد بن حميد المهرى وداود بن عبد الرحمن العطار وزمعة ابن صالح وزيد بن الحباب وسبرة بن عبد العزيز بن سبرة وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة وعبد الله بن لهيعة وعبد الرحمن بن أبى الزناد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى وعبد الرحمن بن مهدى وعبد العزير بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون وعبد العزيز بن محمد الدراوردى . وعبد الملك بن جريج وعمرو بن الحارث المصرى والليث بن سعد .

ومالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب

ومخرمة بن بكير الأشج ومعاوية بن صالح .

وهشام بن سعد ويحيى بن أيوب المصرى ويونس بن يزيد الأيلى .

وممن أخذوا عنه العلم :

أحمد بن سعيد الهمدانى وابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن المصرى ابن وهب وأبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح وأحمد بن عيسى المصرى وأحمد بن يحيى بن الوزير وإسحاق بن موسى الأنصارى .

وأصبغ بن الفرج وأحمد بن صالح وبحر بن نصر بن سابق الخولانى والحارث بن مسكين وحرملة بن يحيى القضاعى كاتب العمرى وسريج بن النعمان الجوهرى وسعيد ابن الحكم بن أبى مريم وسعيد بن عيسى بن تليد وسعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن منصور وسفيان بن وكيع بن الجراح وسليمان بن داود المهرى وعبد الله بن أبى رمانة واسمه عبد الملك بن يحيى بن هلال المعافرى وعبد الله بن محمد بن رمح التجيبى وعبد الله بن يوسف التنيسى وعبد الأعلى بن

حماد النرسى وعبدالرحمن بن مهدى وعبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد وعلى بن خشرم المروزى وعلى بن المدينى وعمر بن حفص الشيبانى وقتيبة بن سعيد والليث بن سعد ومحمد بن سعيد بن الحكم بن أبى مريم ومحمد بن سلمة المرادى وهارون بن سعيد الأيلى ويحيى بن أيوب المقابرى ويحيى بن عبد الله بن بكير ويحيى بن يحيى النيسابورى .

من أخلاقه وزهده وعبادته :

قال سحنون : كان ابن وهب قد قسَّم عمره ثلاثاً : ثلث فى الرباط ، وثلث يعلم الناس ، وثلث يحج .

قال يونس بن عبد الأعلى : عُرض على ابن وهب القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع علَيه رشدين بن سعد وهو يتوضأ فى صحن داره فقال له : يا أبا محمد لمَ لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسول الله ؟ فرفع رأسه وقال : إلى هاهنا انتهى عقلك ، أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء ، والقضاه يحشرون مع السلاطين

قال أبو عمر : كان ابن وهب صالحاً خائفاً لله .

وقال غيره : كان كثير الحج .

قال ابن وهب : جعلت على نفسى كلما اغتبت إنساناً أصوم يوم ، فهان علي فجعلت عليها إذا اغتبت إنساناً عليّ صدقة درهم فثقل عليّ وتركت الغيبة .

وقال : ما من ليلة تمر إلا وأنا أستهولها وأذكر بها هول الآخرة .

قال ابن أخيه : ما رأيت قط أزهد فى الدنيا منه ، كان ينهدم عليه بعض بنيانه فلم يصلحه ، وما بنى قط شيئاً ولا رأيت أكثر رباطاً منه .

وقال أحمد بن سعيد : دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئاً يقرأ : ﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ ﴾ فغشى عليه .

قال ابن أخيه : كنت معه فى الإسكندرية مرابطاً فاجتمع الناس عليه يسألونه نشر العلم . فقال لى : هذا بلد عباده .

وقال : ما أمهد لنفسى فيه مع شغل الناس ، فنزل الجلوس لهم فى الأوقات التى كان يجلس ، وأقبل على

العبادة والحراسة فبعد يومين أتاه إنسان فأخبره أنه رأى نفسه في مسجد عظيم نحو المسجد الحرام والنبي - ﷺ - فيه وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وأنت بين يديه وفي المسجد قناديل تزهر أحسن شيء وأشدها ضياء إذا طفيت منها قنديلاً فانطفأ فقال لك رسول الله ﷺ : قم يا عبد الله أوقده فأوقدته ثم آخر كذلك ثم آخر ثم قمت أياماً فرأيت القناديل كلها همت أن تطفأ .

فقال أبوبكر : يا رسول الله ، أما ترى هذه القناديل ، فقال رسول الله ﷺ : هذا عمل عبد الله يريد أن يطفئها .

فبكى ابن وهب فقال له الرجل جئت لأبشرك ولو علمت أنه يغمك لم آتك .

فقال : خير هذه الرؤيا وعظت بها نفسي ، ظننت أن العبادة أفضل من نشر العلم ، فترك كثيراً من عمله للعلم وحبس نفسه لهم يقرؤن عليه ويسألونه .

قال محمد بن الحكم : هو أثبت الناس في مالك وهو أفقه من ابن القاسم إلا أنه كان يمنعه الورع من الفتيا .

كـان ابن وهـب يقـول « من قـال فى مـوعـد إن شـاء الله فليس عليه شىء » .

وذكـر ابن أخيـه قـال : حدثنى عـمـى : كنت عند مـالك فسئل عن تخليل الأصابع فلم ير ذلك ، فتركت حتى خف المجلس فـقلت : إن عندنا فى ذلك سنة : حـدثنا الليث وعـمرو بن الحـارث عن أبى عُشانة عن عقـبـة بن عـامر أن النبى ﷺ قال : « **إذَا تَوَضَّأْتَ خَلِّلْ أَصَابِعَ رِجلَيْكَ** » فرأيته بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الأصابع .

وقال : ما سمعت بهذا الحديث قط إلى الآن

تصانيفه

ألف تآليف كثيرة جليلة المقدار عظيمة المنفعة منها :

١ ـ سماعه على مالك ثلاثون كتاباً .

٢ ـ موطأه الصغير والكبير .

٣ ـ جامعه الكبير .

٤ ـ كتاب الأهوال .

٥ ـ الجامع .

٦ ـ كتاب تفسير الموطأ .

٧ ـ كتاب البيعة .

٨ ـ كتاب لا هام ولا صفر .

٩ ـ كتاب المناسك .

١٠ ـ كتاب المغازى .

١١ ـ كتاب الردة .

١٢ ـ كتاب القدر .

وفاته :

توفى يوم الأحد لأربع بقين من شهر شعبان ، سنة سبع وتسعين ومائة بمصر .

قال ابن أخيه : وشهدت عبد الله بن وهب يُقرأ عليه فى منزله « كتاب الأهوال » الذى كان يرويه أنه بلغه عن أبى هريرة وشهده أبو أسامة البكّاء ، فأخذه البكاء ثم إن أبا أسامة

قام بتلك الرقة وابن وهب على حاله من البكاء والقارىء يقرأ وابن وهب ينشج رافعاً صوته حتى أنى لأحسب من كان على خمسين ذراعاً يسمعه ، فلم يزل كذلك حتى مال على الحائط الذى كان مستنداً إليه ، ثم احتُمل إلى منزله ، فلم يزل على حاله لا يعقل حتى توفى ، فكنا نرى أن قلبه انصدع .

وقال : لما توفى ابن وهب رأى رجل فى المنام تلك الليلة أنه قيل له : مات الليلة أربعمائة عالم ، فلما انتبه سمع النوح فسأل فقيل له : مات ابن وهب .

قال الطباع : فلما غسلوا ابن وهب وجدوا فيه رطبه ، وصلى عليه عبّاد والى مصر .

وصف المخطوط

يقع الكتاب فى ٣٨ لوحة ،

ومرقمة من ١ إلى ٣٨ .

والمخطوط مكتوب بخط أربيلى جيد ، مـجموع مـا فى الكتـاب من مـوقـوفـات ومـرفـوعـات ومـقطوعـات إحـدى وخمسون ، عدد سطور اللوحة ٩ أسطر .

نسبة كتاب القدر
لعبد الله بن وهب

قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (جـ ١١ / ٤٨٨) : «وعبد الله بن عمر فى القدر لابن وهب » أهـ ، وهو الحديث رقم (٣٠) فى كتاب القدر لابن وهب .

وقاله أيضاً العلامة بدر الدين العينى فى عمدة القارىء (حـ١٥ / ٦٥٤) .

وقال شيخ الإسلام ابن القيم ـ رحمه الله ـ فى شفاء العليل صـ (١٣) :

« لما رواه ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد أن سليمان بن مهران حدثه قال : قال عبادة بن الصامت . . . **إِنَّ أَوَّلَ شَىْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِه الْقَلَم** . . . ، الحديث .

والحديث فى كتاب القدر لابن وهب برقم (٢٥) ، وقال فى صـ (١٤) :

ورواه ابن وهب فى كتاب القدر وقال فيه : « **فأذن لى أن أختصى** » الحديث .

وهو فى كتاب القدر لابن وهب برقم (١٥) : وقال فى صـ١٥ :

قال ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد أن سليمان بن مهران حدثه قال : قال ابن مسعود : « **إِنَّ أَوَّلَ شَىْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَم** » الحديث .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (٢٨) .

وقال فى صـ(٢٤) :

وقال ابن وهب فى كتاب القدر : أخبرنى جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة أن الله لما خلق آدم أخرج ذريته ـ الأثر ـ .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (١١) .

وقال فى صـ(٢٤) أيضاً :

وقال ابن وهب : وأخبرنى عمرو بن الحارث وحيوة بن

شريح عن ابن أبى أسيد ـ هكذا قال ـ عن أبى فراس حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : **إن الله لما خلق آدم نفضه نفض المزود** ـ الحديث .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (١٤) .

وقال فى صـ (٢٤) أيضاً :

وقال ابن وهب : وأخبرنى يونس بن يزيد عن الأوزاعى عن عبد الله بن عمرو ، قال : **من كان يزعم أن مع الله قاضياً** . . . الحديث .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (٢٣) .

وقال فى صـ ٤٠ :

وقال ابن وهب : أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن سعيد ابن عبد الرحمن بن هنيدة حدَّثهم أن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ **إذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ النَّسَمْةَ قَالَ مَلَكُ الأرْحَامِ**. الحديث .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (٣٠) .

وقال فى صـ (٤٠):

قال ابن وهب : أخبرنى عبد الله بن لهيعة عن بكر بن سواده الجدمى عن أبى تميم الجيشانى عن أبى ذر أن النبى ﷺ قال : « إِذَا دَخَلَتْ » ـ يعنى النطفة فى الرحم ـ الحديث .

أخرجه فى كتاب القدر برقم (٣٥) .

وقال فى صـ ٤١ :

« قال ابن وهب : أخبرنى ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو أنه قال : **إذا مكثت النطفة فى رحم المرأة ـ الحديث ـ** .

أخرجه فى كتاب القدر (٤٥) .

ومما تقدم من ثوابت فى صحة نسبة هذا الكتاب لعبد الله ابن وهب .

بين يدى الكتاب

القدر فى اللغة : بمعنى التقدير

قال عز وجل : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ .

وقال عز وجل : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ .

وهو تقدير الله عز وجل للكائنات وهو سر مكتوم لا يعلمه إلا الله أو من شاء من خلقه .

قال بعض أهل العلم : القدر سر الله ـ عز وجل ـ فى خلقه ولا نعلمه إلا بعد وقوعه سواء كان خيراً أو شراً .

والقدر يطلق على معنيين :

الأول : التقدير ، أى إرادة الله الشىء .

الثانى : المقدر ، أى ما قدره الله ـ عز وجل ـ والإيمان بالقدر يتعلق بتوحيد الربوبية خصوصاً وله تعلق بتوحيد الأسماء والصفات ؛ لأنه من صفات الكمال لله ـ عز وجل ـ والناس ينقسمون فى القدر إلى ثلاث طوائف :

الأولى: الجبرية ـ الجهمية :

أثبتوا قدر الله ـ عز وجل ـ وغلوا فى إثباته حتى سلبوا العبد اختياره وقدرته ، وقالوا : ليس للعبد اختيار ولا قدرة فى ما يفعله أو يتركه . فأكله وشربه ونومه ويقظته وطاعته ومعصيته كلها بغير اختيار منه ولا قدرة واستدلوا بالآتى :

١ ـ قوله عز وجل : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ والعبد وفعله من الأشياء .

٢ ـ وبقوله : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٣ ـ وبقوله : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ فنفى الرمى عن نبيه حين رمى وأثبته لنفسه .

٤ ـ وبقوله : ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ﴾

الرد على شبههم :

١ ـ قوله « اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ » فاستدلالهم بهذه الآية معارض بالنصوص الكثيرة التى فيها إثبات إرادة العبد

وإضافة عمله إليه وإثابته عليه كرامة أو إهانة وكلها من عند الله، ولو كان مجبراً عليها ما كان لإضافة عمله إليه وإثابته عليه فائدة .

٢ ـ « وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ » فهو حجة عليهم لأنه أضاف العمل إليهم ، وأما كون الله تعالى خالقه فلأن عمل العبد حاصل بإرادته الجازمة وقدرته التامة والإرادة والقدرة مخلوقان لله فكان الحاصل بهما مخلوقاً لله .

٣ ـ « وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ . . »

فهو حجة عليهم ؛ لأن الله أضاف الرمى إلى نبيه ـ ﷺ ـ لكن الرمى فى الآية له معنيان .

أ ـ حذف المرمى وهو فعل النبى ﷺ الذى أضافه الله إليه .

ب ـ إيصال المرمى إلى أعين الكفار الذين رماهم النبى ﷺ بالتراب يوم بدر ، فأصاب عين كل واحد منهم ، وهذا من فعل الله . إذ ليس بمقدور النبى ﷺ أن يوصل التراب إلى عين كل واحد منهم .

٤ ـ ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا ﴾ فهو حجة عليهم فقد أبطل الله حجة هؤلاء المشركين الذين احتجوا بالقدر على شركهم حين قال فى الآية نفسها « كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا »

وما كان الله ليذيقهم بأسه وهم على حق فيما احتجوا به .

والقول بالجبر باطل بالكتاب والسنة ، والعقل والحس وإجماع السلف . ولا يقول به من قدر الله حق قدره وعرف مقتضى حكمته ورحمته .

ـ فمن أدلة الكتاب على أن للعبد إرادة :

قال عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ﴾ .

وقوله : ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ .

وقوله : ﴿ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ .

ومن أدلة السنة :

مـا رواه البخـارى ومسلـم عـن عـمـر ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّات وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى . . » وقوله ﷺ « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

ـ وأما إجماع السلف على بطلان القول بالجبر فلم ينقل عن أحد منهم أنه قال به بل رد من أدرك منهم بدعته .

ـ وأمـا دلالة الحس على بطلانه : فـإن الإنسـان يدرك الفرق بين ما فعله باختياره كأكله وشربه وقيامه وقعوده وبين ما فعله بغير اختياره كارتعاشه من البرد والخوف ونحو ذلك .

ـ أما دلالة العقل على بطلانه : فلأنه لو كان العبد مجبراً على عمله لكانت عقوبة المعاصى ظلماً ومثوبة الطائع عبثاً ، والله تعالى منزه عن هذا وهذا . ولأنه لو كان مجبراً على عمله لم تقم الحجة بإرسال الرسل ؛ لأن القدر باق مع إرسال الرسل ، وما كان الله ليقيم على العباد حجة مع انتفاء كونها حجة .

الثانيـة : القدريـة ـ المعتزلة

أثبتوا للعبد اختياراً وقدرة فى عمله وغلوا فى ذلك حتى نفوا أن يكون لله ـ عزَّ وجلَّ ـ فى عمل العبد مشيئة أو خلق ، ونفى غلاتهم علم الله به قبل وقوعه ـ تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً .

أدلتهم على ذلك :

قـوله عـزَّ وجلَّ : « **مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَـا وَمِنكُم مَّن يُرِيـدُ الآخِرَةَ** » فأثبت للعبد إرادة .

وقـوله : ﴿ **مَنْ عَـمِلَ صَـالِحًا فَلِنَفْسِـهِ وَمَنْ أَسَـاءَ فَعَلَيْـهَا** ﴾ ونحـوها من النصـوص القـرآنيـة الدالة على أن للعبـد إرادة ، وأنه هو العامل الكاسب الراكع الساجد ونحو ذلك .

والرد عليهم من وجوه :

١ ـ أن الآيات والأحاديث التى استدلوا بها نوعان : نوع مقيد لإرادة العبد وعمله بأنه بمشيئة الله : ﴿ **لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (٢٨) وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** ﴾ .

وقوله : ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً (٢٩) وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ .

وكقوله تعالى فى العمل : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ .

النوع الثانى : مطلق يُحمل على المقيد كما هو معلوم عند أهل العلم .

كقوله عز وجل : ﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ وقوله : ﴿ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ .

وقوله : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ . . ﴾ .

إلى قوله : ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾ .

الثانى : إن إثبات استقلالية العبد بعمله مع كونه مملوكاً

لله ـ عزّ وجل ـ يقتـضى إثبـات شىء فى ملك الله لا يريده ، وهذا نوع إشـراك به ، ولهـذا سـمى النبى ﷺ القـدرية : مجوس هذه الأمة .

الثالث : أن نقول لهم هل تُقرون بأن الله عالم بما سيقع من أفعال العباد ؟

فسيقولون ـ غير الغلاة منهم ـ : نقول بذلك .

فنقـول : هل وقع فـعله على وفق علم الله أو على خلافه؟ فإن قالوا : على وفقه .

قلنا : إذاً قد أراده !

وإن قالوا على خلافه فقد أنكروا علمه ، وقد قال الأئمة ناظروا القـدرية بالعلم ، فإن أقـروا به خـصمـوا ، وإن أنكروه كفروا ، وهاتان الطائفتـان (الجبرية والقدرية) ضالتـان طريق الحق لأنهما بين مفرط مغال ، ومفرط مقصر .

فالجبرية : غلوا فى إثبات القدر ، وقصروا فى إرادة العبد وقدرته .

والقدرية غلوا فى إثبات إرادة العبد وقدرته وقصروا فى القدر .

ولهذا كـان الأسعد بالدليل والأوفق للحكمة والتعليل هم الطائفة الثالثة .

أهل السنة والجماعة الطائفة الوسط الذين جمعوا بين الأدلة وسلكوا فى طريقهم خير ملة . فآمنوا بقضاء الله وبقدره ، وبأن للعبد اختياراً وقدرة .

فكل ما فى الكون من حركة أو سكون أو وجود أو عدم فإنه كائن بعلم الله ـ تعالى ـ ومشيئته ، وكل ما كان فى الكون مخلوق لله ـ تعالى ـ ، لا خالق إلا الله ، ولا مدبر إلا الله ـ تعالى ـ ، وآمنوا بأن للعبد مشيئة وقدرة ، ولكن مشيئته مربوطة بمشيئة الله تعالى .

قال ـ عزَّ وجلَّ ـ : ﴿ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (٢٨) وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

فإذا شاء العبد ، فعله ، علمنا أن مشيئة الله ـ تعالي ـ سبقت تلك المشيئة .

مراتب القدر

الأولي : العلم

وذلك بأن نؤمن بأن الله ـ تعالي ـ علم كل شيء جملة وتفصيلاً . فعلم ما كان وما يكون سواء كان دقيقاً أم جليلاً من أفعاله أو من أفعال خلقه ، ودليل ذلك في الكتاب كثيراً منها :

١ ـ قوله تعالي : ﴿ **وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ** ﴾ .

وفيها إثبات العلم وإثبات الكتابة .

٢ ـ قوله تعالي : ﴿ **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** ﴾ .

الثانية : الكتابة :

وهو أن الله كتب في اللوح المحفوظ مقادير العباد وأن هذا اللوح لا يتغير .

ودليل ذلك من الكتاب : الآيتان المذكورتان في المرتبة الأولي ـ (مرتبة العلم) .

ومن السنة : حديث عبادة بن الصامت « أن النبي ﷺ قال : « **أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلَقَ الْقَلَمَ قَالَ لَهُ : اكْتُبْ، قَالَ : وَمَا اكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبُ مَا هُوَ كَائِنٌ إلي يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .

وحديث عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ « . . **رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ** » .

وحديث عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺقال : « **كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْعِبَادِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ** » .

المرتبه الثالثة : المشيئة :

وهي عامة ما من شيء في السموات والأرض إلا وهو

كائن بإرادة الله ومشيئته فلا يكون في ملكه ما لا يريد أبداً سواء كان ذلك فيما يفعله بنفسه أو يفعله المخلوق .

قال عزَّ وجلَّ : ﴿ **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ** ﴾ .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ** . . ﴾ .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم** . . ﴾

المرتبة الرابعة : الخلق .

فما من شيء في السموات ولا في الأرض إلا الله خالقه ومالكه ومدبره وذو سلطانه قال عزَّ وجلَّ : ﴿ **اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾ .

وهذا العموم لا مخصص له ، حتي فعل المخلوق مخلوقٌ لله ، لأن فعل المخلوق من صفاته وهو وصفاته مخلوقان ، ولأن فعله ناتج عن أمرين :

(١) إرادة جازمة (٢) قدرة تامة

والله الذي خلق في الإنسـان الإرادة الجـازمـة والقـدرة التامة .

وللإيمان بالقدر فوائد منها :

١ ـ إنه من تمام الإيمان ، ولا يتم الإيمان إلا به .

٢ ـ إنه من تمام الإيمان بالربوبية ، لأن قدر الله من أفعاله .

٣ ـ رد الإنسـان أمـوره إلي ربه ـ عـزَّ وجلَّ ـ في جلب المصالح ودفع المضار .

٤ ـ أن يعرف العبد قدر نفسه ولا يفخر إذا فعل الخير .

٥ ـ تهون المصائب علي العبد ؛ لأنه إن علم أنها من عند الله هانت عليه .

٦ ـ إضافة النعم إلي مسديها .

٧ ـ أن يعلم العبد به حكمة الله ـ عزَّ وجلَّ ـ .

به نستعين

الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو جعفر احمد بن سعيد بن بشر انبا ابي السري انبأ عبد الله بن وهب
انبأ انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن يزيد
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما الصلاة والسلام عند ربهما عز وجل
فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت

الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك

الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا

فبكم وجدت الله عز وجل كتب التوراة من قبل ان يخلقني قال موسى

باربعين عاما قال فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم

قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى قال الحارث وثنا

عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم بذلك وحدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان قال و

ثنا احمد بن سعيد بن بشر الهمداني انبأ ابن وهب قال اخبرني

او رزقا او يملك لنفسه ضرا او نفعا او موتا او حياة او نشورا لقي الله

فادحض حجته واحرق لسانه وجعل صلاته وصيامه هباء وقطع به الاسباب

واكبه على وجهه في النار وقال ان الله خلق الخلق فاخذ منهم الميثاق

وكان عرشه على الماء حدثنا عبد الله قال ثنا الهداني

قال انبأ ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد العمري عن عبيد الله

بن عمر ونحو ذلك وقال في الحديث فادراه حدثنا عبد الله

قال ثنا الهداني قال انبأ ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد

ان سليمان بن مهران حدثه قال قال عبادة بن الصامت

رضي الله عنه ادعوا لي ابني وهو يموت لعلي اخبره بما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول شئ خلقه الله من خلقه القلم فقال له اكتب فقال يا رب
ماذا اكتب ماذا قال القدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله عز وجل بالنار
حدثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا المرادي قال انبأ
عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبادة بن الصامت نحو ذلك الا انه قال اكتب قال فكتب
ما كان وما هو كائن اخر الجزء الاول والله الموفق بكرمه
ويليه الجزء الثاني من كتاب القدر

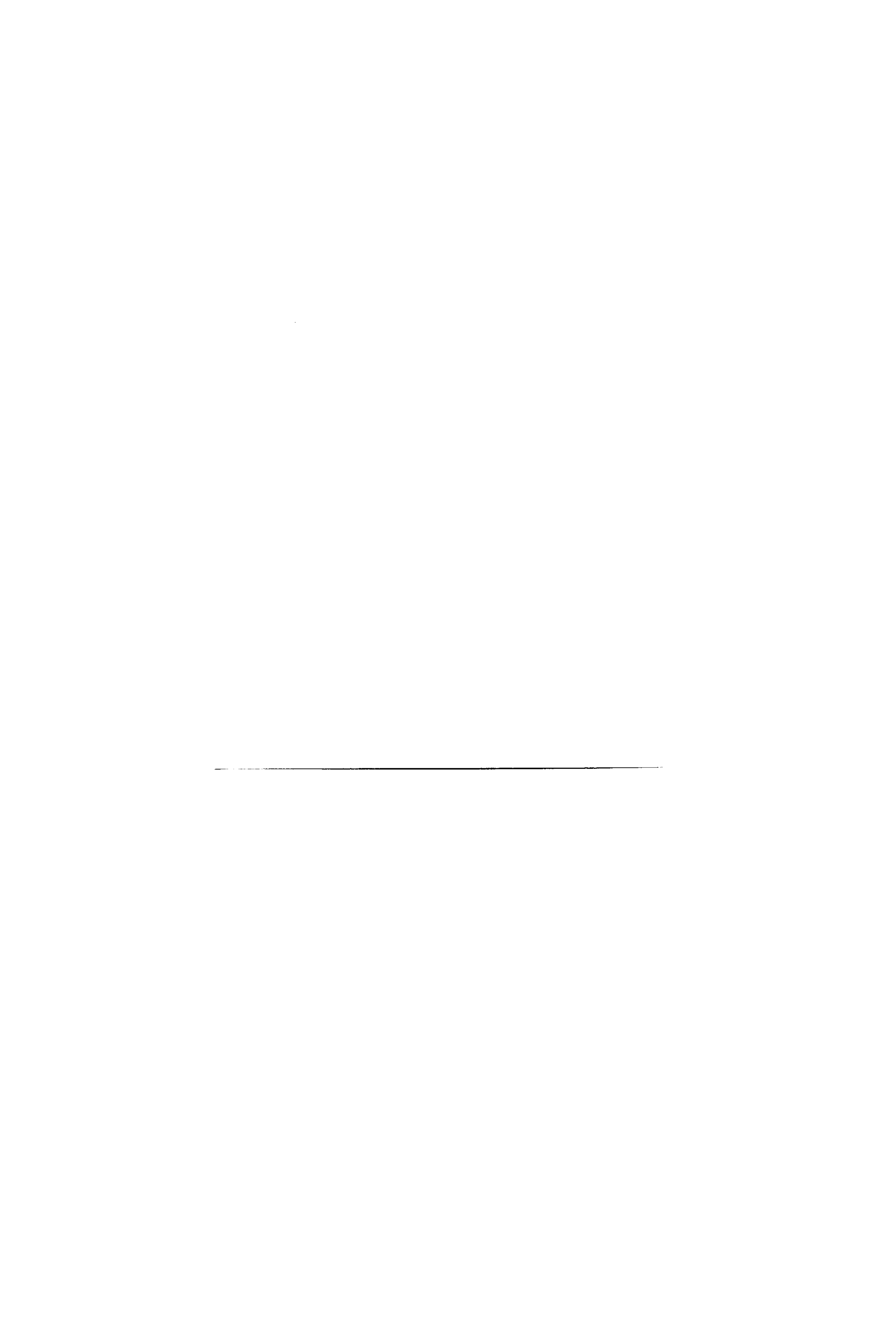
بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو جعفر أحمد بن سعيد الهمداني بمصر قال أنبأ عبد الله بن وهب
قال أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن
حنش بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فأخلف بيده فضرب ظهري فقال يا غلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده أمامك وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا سألت فاسأل
الله جفت الأقلام ورفعت الصحف والذي نفس محمد بيده لو جهدت الأمة
على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك ولو جهدت الأمة على أن يضروك
لم يضروك إلا بشيء قد كتب عليك حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا

حدثنا سعيد الهمداني انبا ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد ان
سليمان بن مهران حدثه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان اول شيء خلقه عز وجل من خلقه القلم فقال له اكتب فكتب
بكل شيء يكون في الدنيا الى يوم القيمة فيجمع بين الكتاب الاول
وبين اعمال العباد فلا يخالف الف ولا واو ولا ميم منها حدثنا
ابو بكر عبد الله بن سليمان قال ثنا الهمداني قال انبا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن هنيدة
حدثهم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يخلق النسمة قال

قال ابي لما جرت به الاقلام وجفت به المقادير قال ففيم العمل قال كل يا
ميسر لما خلق له قال الان الاجتهاد حدثنا عبد الله بن سليمان
قال ثنا الهمداني قال انبأ ابن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو قال
سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث ان في التوراة مكتوبا انا الله لا اله
الا انا قدرت الخير والشر وطوبى لمن قدرت على يديه خيرا وويل لمن قدرت
على يديه شرا حدثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الهمداني قال انبأ
ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلا
قال يا رسول الله ايقدر على الشقاء ويعذبني عليه قال نعم
اخر الجزء الثاني وتم الكتاب بتمامه فالحمد لله على التمام

السابع الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن شماله اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبريل من هذا قال
هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حدثنا احمد بن ابي السري
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما طعن عمر بن الخطاب
قال كعب لو دعا الله عمر لاخر في اجله فقال الناس سبحان الله اليس يقول فاذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال كعب وقد قال وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب قال الزهري فنرى انه اذا حضر اجله فلا يؤخر ساعة ولا يقدم واما قبل ان يحضر اجله
فان الله يؤخر ما شاء ويقدم ما شاء وقال الزهري فليس من احد الا وله عمر مكتوب حدثنا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا عمرو عن الحسن في قوله هو اعلم
بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم قال علم من كل نفس ما هي
عاملة وما هي صانعة والى ما هي صائرة حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا يعقوب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله
انا نصيب من العرب ... ونحب الاموال فما تقول ... لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليس من نسمة كائنة الا هي
كائنة حدثنا احمد بن ... عن ... عن جابر بن عبد الله قال جاء سراقة بن مالك ... فقال يا رسول الله
... انعمل لما ... اقلام ... لا بل لامر قد جفت به الاقلام
فقال ... كنا نعمل ... فقال لا بل ... الامر ...
... انه ... كل ... ميسر ... لما خلق له
... اهل السعادة ... واهل الشقاوة ... لعمل الشقاوة ... اهل السعادة لعمل
... اهل الشقاوة ... حدثنا احمد بن ... عن
... في ... الجنة ... عن ابن عباس ... قال
... القدر ... عن ... انه ...
... صلى الله عليه وسلم ...
...
...
...
...
...
فلا نعم



النص المحقق

إسناد الكتاب

أخبر الشيخ الأجلُّ المسند شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن يوسف بن يحيي الدمشقي[١] أذنا قال أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ [٢] الدارقزي قراءة عليه

(١) وهو شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الخطيب أبي الحجاج يوسف بن يحيي بن يوسف الموصلي ثم الدمشقي ابن خطيب المزة بالعراق ويعرف بابن العلم ، ولد بسفح قاسيون في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين، وسمع الكثير في الخامسة من حنبل المكبر وعمر بن طبرزذ والشيخ أبى عمر وجماعة حدث عنه : الحارثي وابنه وأبو حيان والمزي والبرزالي والقطب والفتح وخلق في الأحياء ، قال الحافظ عبد العظيم في معجمه : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال : شيخ جليل فاضل كثير السماع سمع المسند جميعه حضوراً من حنبل ، وحدث بعامه مسموعاتة ، وقال القاسم بن محمد الحافظ : كان شيخنا حسناً ذا فضيله ونباهة وتدين تفرد هناك ـ يعني بمصر ـ توفي الشهاب بالقاهرة في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وستمائة

(٢) أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيي بن حسان البغدادي الدارقزي المؤدب يعرف بابن طبرزذ ولد في ذي الحجة سنة ستة عشر وخمسمائة سمعه أخوه المحدث أبو البقاء وسمع هو بنفسه وحصل أصولاً وحفظها سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا غالب بن البناء وأبا المواهب بن ملوك وأبا القاسم هبة الله الشروطي وخلق كثير =

وأنا أسمع أن أبا غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء[١] الفقيه أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن سحنون القرشي[٢] قرأه عليه في سنة خمس وخمسين وأربعمائة، قال

= سمع منه ابن النجار والضياء محمد والزكى عبد العظيم والمجد بن عساكر وخلق كثير .

قال عمر بن الحاجب : ورد دمشق وازدحمت الطلبة عليه وتفرد بعده مشايخ وكتب كتباً وأجزاء وكان مسند أهل زمانه .

وتوفي في تاسع رجب سنة سبع وستمائة . ودفن بباب حرب .

(١) أبو غالب أحمد بن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي، سمع أبا محمد الجوهري وأبا الحسين بن سحنون النرسى وأبا يعلي بن الفراء ووالده ، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائه ، له إجازه من أبي إسحاق البرمكي والقاضي أبي الطيب الطبري حدث عنه السلفى وابن عساكر وأبو موسي المديني وعمر بن طبرزذ وخلق كثير ، وكان من بقايا الثقات مات في صفر ، وقيل مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

(٢) أبو الحسين محمد بن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن سحنون ابن النرشى البغدادي، ولد سنة سبع وستين وثلاثمائة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة ، سمع أبربكر الوراق وعلي الحربي والمعافي الجريري ، وحدّث عنه أبوبكر الخطيب وقال : كان ثقة من أهل القرآن وأبو غالب البناء وآخرون .

قرىء علي أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق وأنا أسمع في جمادي الأولي من سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة [١].

---

(١) أبوبكر محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملى الوراق ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، سمع أباه والحسن بن الطيب وعمر بن غيلان والصوفي والباغندي والبغوي ، وروي عنه الدارقطني والبرقان وأبو محمد الخلال وأحمد بن عمر القاضي وأبو محمد الجوهري وعدة ، قال الخطيب : سألت البرقاني عنه فقال : ثقة ، مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ قال أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري أنبأ عبد الله بن وهب أنبأ أنس بن عياض عن الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ

« احتَجَّ آدَمُ وَمُوسَي عَلَيْهِمَا ـ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ـ عِنْدَ رَبِّهِمَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَي فَقَالَ مُوسَي : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَده ونفخ فيكَ مِنْ رُوحِهِ وأَسْجَدَلَكَ مَلائِكَتَهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهَبِطْتَ مِنْهَا بِخَطِيئتكَ إلَي الأَرْضِ .

---

(١) في الصحيح :
رواه مسلم في صحيحه (١٦ / ٢٠١) « نووي » وابن أبي عاصم في السنة (١٥٦) وابن خزيمة في التوحيد صـ (٥٤) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ(٢٣٣) والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع (١ / ٨٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٤٥١) من طرق عن الحارث عن يزيد عن أبي هريرة به .

قَالَ آدَمَ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ وَأَعْطَاكَ الأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كَتَبَ التَّوْرَاةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟

قَالَ مُوسَى : بِأَرْبَعِينَ سَنَةً .

قَالَ: فَهَلْ وَجَدتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ؟

قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : أَفَتَلُومَنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتَ عَمَلاً كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » قال رسول الله ﷺ « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

٢ ـ قال الحارث : وثنا عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بذلك .

---

(٢) في الصحيح رواه مسلم في صحيحه(١٦ / ٢٠١) «نووي » وابن أبي عاصم في السنة (١٥٦) والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طريق الحارث عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة به وللحديث طرق أخري عن أبي هريرة تأتى بعد حديث .

٣ ـ وحدثنا أبوبكر عبد الله بن سليمان قال: وحدثنا أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني أنبأ ابن وهب قال: أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بذلك .

---

(٣) صحيح: رواه أبو داود في «السنن» (٤٠٧٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧) والفريابي في «القدر» صـ(٢٣) مخطوط ـ وأبو يعلى الموصلي في المسند (٢٣٨) .

وابن خزيمة في التوحيد صـ(١٤٣) والآجري في الشريعة (٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٦٢٥) وابن بطة في الإبانة (٤٧٥ ، ١٣٧٨) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنه (٥٥١) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ(١٩٣) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ١٣) وابن منده في التوحيد (٥٧٣ ـ ٥٧٦) والضياء المقدسي في المختارة (١ / ١٧٦) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٧) من طرق عن ابن وهب عن هشام عن زيد عن أبيه عن عمر به وهشام بن سعد هو أبو عباد المدني فيه مقال قال الحافظ الذهبي في الميزان قال أحمد: لم يكن محكم الحديث. وقال ابن معين: ليس بالقوي وليس بمتروك ، وقال النسائي: ضعيف وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم وهشام وإن كان فيه مقال محتمل ومع هذا فهو أثبت الناس في زيد بن أسلم وله طريق أخري عن عمر رواه البخاري في التاريخ (٢ / ١ / ٣٣٠) والفريابي في القدر صـ(٢٣) والبزار

٤ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الهمداني قال: أنبأ ابن وهب قال: أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن عمر بن الحكم ابن ثوبان أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ نحو ذلك.

٥ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال: وحدثنا الهمداني

في المسند (١٧١ ـ ١٧٢ ـ ١٧٣) وأبويعلي الموصلي في المسند (٢٤٠) وابن خزيمة في التوحيد صـ(٥٣) واللالكائي في أصول أهل السنة(١٠٣٧) والضياء المقدسي في المختاره (١ / ٣٢٠ ـ ٣٢١) من طرق عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن عمر به.

(٤) إسناده ضعيف لكنه صحيح من طريق آخر رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٦٠) فيه أسامة بن زيد الليثي ـ قال الحافظ في الميزان « قال أحمد: ليس بشيء، فراجعه ابنه عبد الله فقال: إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة قال النسائي: ليس بالقوي قال ابن عدي: ليس به بأس. وكان يحيى القطان يضعفه وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يحيى بن معين: ثقة وقال ابن الجوزي: اختلفت الرواية عن ابن معين فقال مرة: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس وقال مرة: ترك حديثه بأخره »

(٥) في الصحيحين رواه البخاري (٤٣٠٩ ، ٧٥١٥) ومسلم في الصحيح (١٦ / ٢٠٢) «نووي» والإمام أحمد في المسند(٢ / ٢٦٤) وابنه عبد الله =

قـال : أنبـأ ابن وهب قـال : أخبرني يونس عن ابن شهـاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ بنحو ذلك .

٦ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : أنبأ الهمداني قال مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ بنحو ذلك .

٧ ـ قال أبوبكر محمد بن إسماعيل وثنا الحسين بن

= في السنة (٣٦٧) والفريابي في القدر صـ(٢٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦) والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٦٠) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٣٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٤١٦) وابن منده في التوحيد (٥٧٥ ، ٥٧٦) من طرق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به .

(٦) ، (٧) منقطع ما بين أحمد بن سعيد الهمداني ومالك بن أنس وكذا رقم (٧) ومنقطع ما بين أبي الزناد وأبي هريرة وإنما يروي هذا الحديث من طريق أبي الزناد عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة به .

رواه البخاري في الصحيح (٦٦١٤) ومسلم في الصحيح (١٦ / ٢٠١) ومالك في الموطأ (٢ / ٦٨٥) والحميدي في مسنده (١١١٦) وابن أبي عاصم في السنه (١٥٥) وابن طهمان في مشيخته (٩٣) والفريابي في

محمد بن إسماعيل الضبي[1] القاضي أبو عبد الله قال: ثنا أحمد بن اسماعيل المدني قال: ثنا مالك عن أبي الزناد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بذلك .

القدر صـ(٢١) والآجري في الشريعة (٣٣٠ ، ٦٩٦) والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٩١) وأبو الفضل الزهري في حديث الزهري (٦٦٣) والبيهقى في الأسماء والصفات (٤٩٣) وقَوَّام السنة الأصبهاني في الحجة (٢ / ٤٨).
من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وقد تابع أبا الزناد جماعة :
أ ـ **عمرو بن أبي عمرو** رواه النسائى في السنن الكبري(٦ / ٢٨٤) (١٠٩٨٥) و(٦ / ٣٠٨) (١١٠٦٠) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٤) والفريابي في القدر صـ(٢٢) والآجري في الشريعة (٣٣١ ، ٦٩٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧ / ٤٥١) .
ب ـ الزهري رواه ابن أبي عاصم في السنه (١٥٣)
جـ ـ الحارث بن أبي ذباب ، وتقدم تخريجه في الحديث الأول .
(١) الحسين بن محمد بن إسماعيل الضبي هو المحاملي واسمه الحسين بن إسماعيل بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي مصنف السنن وقد روي هذا الحديث جماعة عن أبي هريرة منهم :
(١) **أبو صالح السمان** رواه النسائى في السنن الكبري (٦ / ٢٨٥) (١٠٩٨٦) والترمذي في السنن (٢١٣٥) وفي العلل الكبير (٥٩٢) والإمام=

= أحمد في المسند (٢ / ٣٩٨) وابن أبي عاصم في السنه (١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٧٥) وابن طهمان في مشيخته (٨٩) وأبو يعلي الموصلي في المسند (١١٩٩) والبزار في المسند كما في كشف الأستار (٢١٤٨) وابن خزيمة في التوحيد صـ(٥٧ ، ٥٥ ، ١٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٦١٤٦) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٥) وابن منده في التوحيد(٥٧٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٤٩).

(٢) **عامر بن شراحيل الشعبي** رواه النسائي في السنن الكبري(٦ / ٣٤٦) (١١١٨٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩) وابن خزيمة في التوحيد صـ(١٣٨) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٣٥).

وابن منده في التوحيد (٥٧٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٣٩٣).

(٣) **محمد بن سيرين** رواه البخاري في الصحيح (٤٧٣٦) ومسلم في الصحيح(١٦ / ٢٠٣) والإمام أحمد في المسند(٢ / ٢٦٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٨) وابنه عبد الله في السنة (٥٥٠) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٦٩) وابن أبي عاصم في السنة (١٥٩) وابن خزيمة في التوحيد صـ(٩) وابن بطة في الإبانة (١٣٨١ ، ١٣٨٥) وأبو نعيم في الحلية(٨ / ٢٦٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/ ٤٤٩).

(٤) **طاووس بن كيسان** رواه البخاري في الصحيح (٦٦١٤) ومسلم في الصحيح (١٦ / ٢٠٠) والنسائي في السنن الكبري (٦ / ٣٤٦) (١١١٨٧).

وأبو داود في السنن (٤٧٠١) وابن ماجه في السنن (٨٠) والإمام أحمد في المسند(٢ / ٢٤٨ ، ٢٦٤) والحميدي في المسند (١١١٥) والفريابي في

القـدر صـ(٢٣) وابن أبي عـاصم في السنة (١٤٥) وأبو يعلي الموصلي في المسند (٦٢١٧) وابن خزيمة في التوحيد صـ(١٣٩) وابن حبان في صحيحه (٦١٤٧) والآجـري في الشـريعـة (٣٣١ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢) والبيهقي في الأسماء والصـفـات (٤١٥ ، ٦٨٧) وفي الاعـتـقـاد صـ(٧١) وفي شـعب الإيمان (١٨٤) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٦٠٦) والبغوي في شرح السنة (١ / ١٢٤) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ١١) وابن منده في التوحيد (٢١٦ ، ٤٤٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧/ ٤٥٠).

(٥) **همام بن منبه** رواه مسلم في الصحيح (١٦ / ٢٠٣) والإمام أحمد في المسند (٢ / ٣١٤)وابنه عبد الله في السنة (٣٦٥) وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٦٨) وابن أبي عـاصم في السنة (١٥٩) وابن بطة في الإبانة (١٠٣٨)واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٣٤) وابن منده في التوحيد (٥٧٧) والبغوي في شرح السنة (٦٩) .

(٦) **أبو سلمة بن عبد الرحمن** رواه البخاري (٤٧٣٨) ومسلم (١٦ / ٢٠٢) والإمام أحمد في المسند (٢ / ٢٦٨) وابنه عبد الله في السنة (٣٦٦، ٣٦٨ ، ٣٦٩) وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٠٦٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢) والفريابي في القـدر صـ(٢٢) وابن خزيمة في التوحيد صـ(٥٤) وابن بطة في الإبانة (١٣٨٣ ـ ١٣٧٩) وتمام في الفوائد كما الروض البسام (٣٦) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٣٣) والبيهقي في الأسماء=

....

= والصفات (٦٨٦) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ١٢) وابن منده في التوحيد (٤٧٧)قوام السنة والأصفهانى في الحجة (٢ / ٤٩)وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٤٥٠ ، ٣٩٣) .
(٧) **عمار بن أبي عمار** رواه الامام أحمد في المسند (٢ / ٤٦٤) ورواه إسحاق ابن راهويه في المسند (١ / ١٧٢) (١١٩) ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٧٠١) وأبو يعلي الموصلي في المسند(١٥٢٥) وابن بطة في الإبانة (١٣٨٤) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (٣٦٧) والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ٣٧) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ١٦) . وقد روي هذا الحديث جماعه من الصحابة منهم :
(١) **أبو موسي الأشعري** - رضي الله عنه - رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٤) وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (٢ / ٢٠١) وأبو بكر البزار الشافعي في الغلانيات (١٤٧ ، ١٤٨) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥ / ١٠٤) والذهبي في السير(١٠ / ٦٠٤) من طريق خالد بن الحباب عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي به ، وفيه أبو الحباب خالد بن الحباب قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل« شيخ يكتب حديثه وقال غيره : ليس بذاك »
(٢) **أبو سعيد الخدري** - رضي الله عنه - وله عنه طرق :
أ - **أبو صالح السمان** رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٢) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢١٤٧) وأبو يعلي الموصلي في المسند (١١٩٩) من طرق عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به .
ب - **أبو الوداك** رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (١ / ٨٧)من طريق الثوري عن مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد به .

وفيه مجالد بن سعيد الهمداني قال الذهبي في الميزان « قال ابن معين وغيره لا يحتج به . وقال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه » .

جـ- **أبو هارون العبدي** رواه عبد بن حميد في المسند كما في المنتخب (٩٤٩) والطبراني في مسند الشاميين (١٣٠١) وأبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين، قال الذهبي في الميزان « كذبه حماد بن زيد ، وقال شعبة : لئن أقدم فتضرب عنقي ، أحب إلي من أن أحدث عن أبي هارون . وقال أحمد : ليس بشيء وقال ابن معين : ضعيف لا يصدق في حديثه، وقال : متروك الحديث ، وقال الدارقطني : متلون خارجي وشيعي، فيعتبر بما روي الثوري عنه ، وقال ابن حبان : كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه . قال الجوزجاني : أبو هارون كذاب مفتر » .

(٣) **ابن عمر** - رضي الله عنه - رواه الطبراني في الأوسط (٤٥٤٥) وابن عدي في الكامل (١ / ١٨٩) والحاكم النيسابوري في معرفه علوم الحديث صـ (١٤١) من طريق عمار بن زربي عن بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

وعمارةبن زربي أبو المعتمر البصري قال الذهبي في الميزان « قال العقيلي : الغالب علي حديثه الوهم ولا يعرف إلا به .

وقد سمع من عمارة بن زربي عبدان الأهوازي، وتركه ورماه بالكذب » .

ويشهد لذلك ما رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث صـ (١٤١) =

٨ ـ حدثنا ابن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أحمد ابن سعيد الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة .

= قال : سمعت أبا علي الحافظ سمعت عبدان الأهوازي يقول : ذاكرت عمارة بن زربي بحديث بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : «**لاتَمنَعُوا إمَاءَ اللّه مَسَاجِدَ اللّه**» فما كان إلا بعد أيام حتي حدث عن بشر بن منصور عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : «**احْتجَّ آدَمُ ومُوسي**» وثبت عليه فأتيته وقلت : يا كذاب من أين لك عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : « **احْتجَّ آدَمُ ومُوسي** » إنما ذكرت لك « **لاتَمنَعُوا إمَاءَ اللّه** . . » أهـ .

(٤) جندب ـ رضي الله عنه ـ رواه النسائي في السنن الكبري (٦ /٣٩٤٠) (١١٣١٨) ورواه الإمام أحمد في المسند (٢ / ٤٦٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٤٣) والفريابي في القدر صـ (٢٣) وابن الجعد في المسند (١٠٦٢ ، ١٠٦٣) وأبو يعلي الموصلي في المسند (١٥١٨، ١٥٢٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٦٦٣) والآجري في الشريعة (٣٩٢) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنه (١٠٣٦) وابن عبد البر في التمهيد(١٨ / ١٦) وابن منده في التوحيد (٥٧٤) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٦ / ٩٧)من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن جندب به .

(٨) **إسناده ضعيف لكنه صحيح** رواه الفريابي في القدر صـ (٥) وأبو حاتم الرازي في التفسير (٥ / ١٦١٤) وأبو يعلي الموصلي في المسند (٦٣٤٦) من

....

طريق المصنف (ابن وهب) عن هشام عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة به ، قال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٨٨) : رواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة به قال : قلت لأبي زرعة : أيهما أصح ؟ قال : حديث أبي نعيم أصح وهم ابن وهب في حديث ! » .

ولم يتفرد ابن وهب به فقد رواه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٥) وأبو الشيخ في العظمة (١٠٣٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧ / ٣٩٥) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة به ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعّفوه ، قال الحافظ الذهبي في الميزان : « قال ابن معين بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء وقال مرة ضعّيف . وقال البخاري : عبد الرحمن ضعفه عليٌّ جداً . وقال النسائي : ضعيف » . ورواه الترمذي في الجامع (٣٠٧٦) وابن سعد في الطبقات (١ / ٩) والفريابي في القدر صـ (٥) والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٢٥ ، ٥٨٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٣٩٤ـ٣٩٧) من طريق أبي نعيم عن هشام عن زيد عن أبي صالح عن أبي هريرة به .

وقد تابع أبا نعيم كل من خلاد بن يحيي والقاسم بن الحكم ، فأما طريق خلاد ابن يحيي فقد رواه ابن سعد في الطبقات (١ / ٩) ، وأما طريق القاسم بن الحكم فقد رواه أبو يعلي الموصلي في المسند (٦٦٢٤) وتابع الأعمشُ زيد ابن أسلم عن أبي صالح رواه النسائي في الكبري (٦ / ٦٣) (١٠٠٤٨) والطبري في التاريخ (١ / ١٥٥) وللحديث طرق أخري عن أبي هريرة : =

....

= (١) **أبو سلمة بن عبد الرحمن** رواه النسائى في الكبري (٦ / ٦٣) (١٠٠٤٨) والطبري في التاريخ (١ / ١٥٥).
من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.
(٢) **عامر بن شراحيل الشعبي** رواه النسائى في الكبري (٦ / ٦٣) (١٠٠٤٨) والطبري في التاريخ (١ / ١٥٥) والحاكم في المستدرك (١ / ٦٤) وابن منده في التوحيد (٥٦٩).
(٣) **سعيد بن أبي سعيد المقبري** رواه النسائى في الكبري (٦ / ٦٣) (١٠٠٤٦) والترمذي في الجامع (٣٣٦٨) وابن أبي عاصم في السنة (٢٠٦) وابن خزيمه في التوحيد صـ(٦٧) وابن حبان في الصحيح (٦١٦٧) والطبري في التاريخ (١ / ١٥٥).
وأبو الشيخ في العظمة (١٠٣٤) والحاكم في المستدرك (١ / ٦٤ ، ٤ / ٢٦٣) وابن منده في التوحيد (٤٥٢ ، ٥٠٢) (٥٠٨ ، ٥٧٠) والبيهقي في الكبري (١٠ / ١٤٧) وفي الأسماء والصفات (٣٢٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٣٩٢) من طرق عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريره به.
وقد تابع إسماعيلُ بن رافع عبدَ الرحمن بن أبي ذباب رواه أبو يعلي في المسند (٦٥٤٩).
(٤) **يزيد بن هرمز** رواه النسائى في الكبري (٦ / ٦٣) (١٠٠٤٨) والطبري في التاريخ (١ / ١٥٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٣٩٢).
(٥) **حفص بن عاصم عن أبي هريرة** رواه ابن أبي عاصم في السنة (٢٠٥) وفي

....

الأوائل (٥٠) وابن حبان في الصحيح (٦١٦٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٢٣) من طريق مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به وقد روي في معنى الحديث من طريق ابن عباس - رضي الله عنهما - أخرجه الطيالسي في المسند (٢٦٩٢) والإمام أحمد في المسند (١ / ٢٥١ - ٢٥٢) (٢٩٨ - ٢٩٩ ، ٣٧١) والفريابي في القدر صـ(٣) وابن سعد في الطبقات (١ / ٩) وابن أبي شيبة في المصنف(٨ / ٤٧) وابن أبي عاصم في السنة (٢٠٤) وفي الأوائل (٤) وابن جرير في التاريخ (١ / ١٥٦) والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٢١٤)(١٢٩٢٨ ، ١٢٩٢٩) وأبو الشيخ في العظمة (١٠١٢)والبيهقي في السنن الكبري (١٠ / ١٤٦) وابن الجوزي في المنتظم (١ / ١٠٨) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به ، وعلي بن زيد بن جدعان فيه مقال قال الحافظ في الميزان : قال شعبة : حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً .
وقال مرة : حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط . وكان ابن عيينة يضعفه .
وقال حماد بن زيد : أخبرنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث .
وكان يحيي القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد .
وقال أحمد : ضعيف . وقال يحيي : ليس بشيء
وقال العجلي : كان يتشيع وليس بالقوي .
وقال البخاري وأبو حاتم : لا يحتج به .
وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . وقال الترمذي : صدوق .
وقال الدارقطني : ولا يزال عندي فيه لين » أهـ .

ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال« لَمَّا أنْ خَلَقَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ آدَمَ مَسَحَ عَلَي ظَـهْرِهِ فَسَـقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَـةٍ تكُوْنُ إلِيَ يَوْمِ القِيَـامَةِ. فَعَـرَضَهُمْ عَلَي آدَمَ فَـرأى فِي وَجْهِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَبِيضاً مِنْ نُورٍ أوْ رَأىَ رَجُلاً مِنْهُمْ لَهُ وَبِيضٌ فَأعْجَبَه فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟

قَالَ : هَذَا مِنْ وَلَدِكَ وَاسْمُهُ دَاوُدُ .

قَالَ : كَمْ عُمُرُه يَارَبّ ؟

قَالَ : سِتُونَ سَنَةً .

قَالَ : زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أرْبَعِينَ سَنَةً

قَالَ : إِذَنْ تكْتَبُ وَتُخبَأْ وَلاَ تُبَدَّلُ

فَلَمّا نَفَدَ عُمّرُ آدَمَ إلاَّ أرْبَعِينَ سَنَةَ التَّي وَهَبِهَا لدَاوُدَ أتَاهُ مَلكُ المَوْتِ فَقَالَ آدَمُ : قَدَ بَقَي مِنْ عُمْرِي أرْبَعُونَ سَنَةً !

قَالَ : أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَك دَاوُدَ ؟

فَـجَـحَـدَ فَـجَـحَدَتْ ذُرِيّـتُهُ،وَخَـطِيَ فَـخَطِيَتْ ذُرِيّتُـهُ،ونسي

فَنسِيَتْ ذُرِّيتـهُ ، فرأىَ فِيـهِمُ القَوِّي والضَّعِيفَ وَالغَنِيَّ وَالفَقِيرَ ، وَالصَّحيحَ وَالمُبْتَلى .

قَالَ : يَارَبِّ ألاَ سَوَّيتَ بَيْنَهُمْ .

قَالَ : أَرَدتُ أنْ أشكَرُ » .

٩ ـ حدثنا عبد الله قال حدثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أبي أنيسة عن

---

(٩) ، (١٠) ، (١١) إسناده ضعيف لكنه صحيح بشواهده رواه مالك في الموطأ (١ / ٦٨٥) والنسائي في السنن الكبري (٦ / ٣٤٧) (١١١٩٠) وأبو داود في السنن (٤٧٠٣) والترمذي في الجامع (٣٠٧٥) والإمام أحمد في المسند (١ / ٤٤) وابن أبي حاتم في التفسير (٥ / ١٦١٢) والفريابي في القدر صـ(٦) وابن أبي عاصم في السنة (١٩٦) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٨٦) وابن حبان في الصحيح (٦١٦٦) والآجري في الشريعة (٣٦٢) وابن جرير في التفسير (٩ / ٧٧) وفي التاريخ (١ / ١٣٥) وابن بطة في الإبانة (٣١٣) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٩٩٠) والحاكم في المستدرك (١ / ٣٢٥ ، ٢٧٢) ، (٢ / ٥٤٥) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ(٣٢٥) وابن منده في التوحيد (٤٥٣) والبغوي في شرح السنة (٧٦) وفي التفسير (٢ / ٢١١) وابن الجوزي في المنتظم (١ / ١٠٧) والضياء المقدسي في المختارة (٢٨٩) من طرق عن مالك=

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن رجل من جهينة أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ سُئل عن هذه الآية : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ من بَني آدَمَ﴾ الآية كلها ـ قال عمر : سمعت النبي ﷺ يقول : « **إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَي ظَهْرِهِ بِيَمِينِه فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِيَّتَهُ فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلاءِ للجَنَّة وَبِعَمِلِ أَهْلِ الجَنَّة يَعْمَلُونَ . ثُمَّ مَسَحَ عَلَي ظَهْرِهِ فَاسْتَخْرَج مِنْهُ ذُرِّيَتَهُ وَقَالَ : خَلَقْتُ**

= عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد عن مسلم بن يسار عن عمر به قال الترمذي « ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر شيئاً وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وعمر رجلاً »

قال ابن أبي حاتم في المراسيل صـ (١٦٥) « قال أبو زرعة مسلم بن يسار عن عمر مرسل » وقال البيهقي في الاسماء والصفات صـ (٣٢٦)« في هذا إرسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر » .

ومع هذا فإن مسلم بن يسار الجهني مجهول قال ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٣)هذا حديث منقطع بهذا الاسناد ؛ لأن مسلم بن يسار هذا لا تقوم به الحجة ومسلم بن يسار هذا مجهول، وساق بإسناده إلي « يحيي بن معين قرئ عليه الحديث فكتب بيده علي مسلم بن يسار لا يعرف » .

ورواه عن زيد بن أبي أنيسة جماعة . وزادوا فيه بين مسلم وعمر ، نعيم بن ربيعة .

هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون » فقال رجل : يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « **إنَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إذَا خَلَقَ العَبْدَ للْجَنَّة اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ حَتَّي يَمُوتَ عَلَي عَمَلٍ أهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلَ بِهِ الجَنَّةَ** .

وَإذَا خَلَقَ العَبْدَ للنَّار اسْتَعْمَلهُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ حتي يَمُوتَ عَلَي عَمَلٍ مِنْ أعْمَالِ أهْلِ النَّارِ فَيدْخُلَ بِهِ النَّارَ » .

---

(١) **يزيد بن سنان** رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٩٧)وابن أبي عاصم في السنة (٢٠١) ومحمد بن نصر المروزي في الرد على ابن محمد ابن الحنفية كما في النكت الظراف لابن حجر علي تحفة الأشراف (٨ / ١١٣) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٨٧) .

(٢) **عمر بن جعشم** رواه أبو داود (٤٧٠٤) وابن جرير في التفسير(٩ / ٧٨) والضياء المقدسي في المختارة (٢٩٠) .

(٣) **أبو عبد الرحيم الحراني** رواه الطحاوي في المشكل (٣٨٨٨) ورواه ابن جرير في التفسير(٩ / ٧٨) وابن منده في التوحيد (٤٥٤) وابن عبد البر في التمهيد(٦ / ٤) قال ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٣) : « هذا الحديث منقطع الإسناد بهذا ، وزيادة من زاد فيه نعيم بن ربيعة ليست حجة ؛ لأن الذي لم يذكره أحفظ وإنما تقبل الزيادة من الحافظ المتقن . وجملة القول في هذا الحديث : أنه ليس إسناده بالقائم ، لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعا غير معروفَيْنِ بحمل العلم » قال الدارقطني في العلل الكبير=

١٠ ـ قال محمد بن إسماعيل الوراق : أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي قال : ثنا أحمد بن إسماعيل المدني قال : ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أبي أنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سُئل عن هذه الآية فذكر الحديث نحوه .

١١ ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المعروف بأبي صخرة سنة تسع وثلاثمائة قال : ثنا أبو موسي إسحاق بن موسي الأنصاري ح به .

= (٢ / ٢٢٢) (٢٣٥) « وحديث يزيد بن سنان متصل وهو أولي بالصواب » ونعيم بن ربيعة ، مجهول قال الذهبي في الميزان : « لا يعرف » وذكره ابن حبان في الثقات علي عادته فكيف يكون متصلاً وفيه مسلم بن يسار وهو الآخر مجهول !

فحديث يزيد بن سنان أبعد أن يكون متصلاً وللحديث شاهد من حديث أبي بن كعب وعبد الله بن عباس . فأما حديث أبي بن كعب رواه أبو حاتم في تفسيره (٨٥٣٣ ـ ٨٥٣٧) والفريابي في القدر صـ (١١ ـ ١٢) وابن جرير في التفسير (٩ / ٧٩) والآجري في الشريعة (٤٧٤ ، ٤٧٥) .

وابن بطة في الإبانة (١٣٣٧ ، ١٥٩٠) والحاكم (٢ / ٢٢٣) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (٩٩١) والبيهقي في الأسماء

قال: وثنا معن بن عيسي القزاز قال: أنبأ مالك بن أنس عن زيد بن أبي أنيسة فذكره بإسناده عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه .

١٢ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث : أنبأ أحمد ابن سعيد الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال: أخبرني جرير ابن حازم عن أيوب السختياني عن أبي قلابة قال: إن الله ـ عز وجل ـ لما خلق آدم ـ عليه السلام ـ أخرج ذريته ، ثم نثرهم في

والصفات صـ(٥٢٣) والضياء المقدسي في المختارة (١١٥٩) من طرق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي به .
وأبو جعفر الرازي هو عيسي بن أبي عيسي ما هان مروزي الأصل سكن الري . قال الحافظ في التقريب : « صدوق سيىء الحفظ » قال ابن حبان في المجروحين : كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات ، ولا يجوز الاعتبار بروايته ، إلا فيما لم يخالف الإثبات وقد تابعه سليمان التيمي رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده علي المسند (٥ / ١٣٥) والفريابي في القدر صـ(١٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٣٩) وابن منده في التوحيد (٤٥٦) وقوام السنة في الحجة (٢ / ٤٦٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ٣٩٦) والضياء في المختارة (١١٥٨) من طرق عن المعتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي به . =

كفـه ثم أفاضهـم فألقي التي في يمينه ،عن يمينه والتي في يده الأخـري عن شـمـالـه ، ثم قـال : هؤلاء لهـذه ولا أبالي ، وهؤلاء لهـذه ولا أبالي ،وكـتب أهل النار ومـا هم عـاملون، وأهل الجنة وما هم عاملون ، وطوي الكتاب، ورفع القلم .

= وأما حديث ابن عباس فقد رواه النسائي في السنن الكبري (٦ / ٣٤٧) (١١١٩١) : والفريابي في القدر صـ(١٤) والإمام أحمد في المسند (١ / ٢٧٢) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٢٩) وابن أبي عاصم في السنه (٢٠٢) وابن جرير في التفسير(٩ / ٧٥) وفي التاريخ (١ / ١٣٤) والحاكم في المستدرك (١ / ٢٧)، (٢ / ٥٤٤) من طرق عن كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به : وقد رواه عن سعيد بن جبير جماعة .

(١) **حبيب بن أبي ثابت** رواه الفريابي في القدر صـ(١٤) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣١) وابن جرير في التفسير (٩ / ٧٦) وفي التاريخ (١ / ١٣٥) والآجري في الشريعة (٤٨١) وابن بطة في الإبانة (١٣٣٨) ، (١٦١٤)، (١٦٣٣) من طرق عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

(٢) **علي بن بذيمة** رواه الفريابي في القدر صـ(١٤) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٣٠) وابن جرير في التفسير(٩ / ٧٦)
وابن بطة في الإبانة (١٣٣٦ ، ١٣٤١ ، ١٦٣٤) من طرق عن المسعودي عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

١٣ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال :

---

(٤) **الزبير بن موسي** رواه الفريابي في القدر صـ(١٤) والآجري في الشريعة (٤٨٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٤٠) .

(٥) **عطاء بن السائب** رواه ابن جرير في التفسير (٩ / ٧٦) وفي التاريخ (١ / ١٣٤) .

(١٢) إسناده ضعيف رواه ابن بطة في الإبانة (١٣٤٤) من طريق المصنف عن أبي قلابة وجرير بن حازم وإن كان ثقة قال ابن رجب الحنبلي في شرحه علي علل الترمذي صـ(٧٨٦) « قال أحمد : جرير بن حازم يروي عن أيوب عجائب » وحماد بن زيد رواه وزاد عن أبي صالح فوقفه علي أبي صالح رواه ابن بطة في الإبانة (١٣٤٣) ورواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٢٩٤٤) ومختصر إتحاف السادة المهرة (١ / ١٢٠) وحماد بن زيد أثبت في أيوب قال ابن رجب الحنبلي ، في شرحه علي علل الترمذي صـ (٤٦٣) « قال أحمد : ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد .

وقال ابن معين : ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد وقال : سليمان ابن حرب : حماد بن زيد في أيوب أكبر من كل من روي عن أيوب ، وقال ابن معين : إذا اختلف إسماعيل بن علية وحماد بن زيد في أيوب كان القول قول حماد ، قيل ليحيي ، فإن خالفه سفيان الثوري ؟ قال : فالقول قول حماد ابن زيد في أيوب ، قال يحيي : ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله » أهـ .

(١٣) صحيح : والرجل من أصحاب النبي ﷺ هو عبد الله بن عمرو : =

أنبأ ابن وهب قال : أنبأ ابن لهيعة والليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن أبي قبيل المعافري عن شفي الأصبحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺقال : خرج علينا رسول الله ﷺوفي يده كتابان فقال : « **هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا** » ؟

قال : فقلنا : لا . . إلا أن تخبرنا يا رسول الله ؟ فقال

= والحديث رواه النسائي في السنن الكبري (٦ / ٤٥٢) (١١٤٧٣) والترمذي في الجامع (٢١٤١) والإمام أحمد في المسند (٢ / ١٦٧) والفريابي في القدر صـ (١٠) وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير (٤ / ١٦٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٤٨) وابن جرير في التفسير (٢٥ / ٧) والآجري في الشريعة (٣٧١) وابن بطة في الإبانة (١٣٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٨) والبغوي فى التفسير (١ / ١٢٠) وابن الجوزي في المقلق (٥٤) من طرق عن الليث بن سعد عن أبي قبيل عن شفي عن عبد الله بن عمرو به .

وقد رواه جماعه عن أبي قبيل وهم :

(١) **عبد الله بن لهيعة** رواه ابن بطة في الإبانة (١٣٢٧) .

(٢) **بكر بن مضر** رواه النسائى في الكبري (١١٤٧٣) ورواه الترمذي (٤ / ٤٩٢) والفريابي في القدر صـ (١٠) والآجري في الشريعة (٣٧٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٨) .

(٣) **عمرو بن الحارث** رواه ابن جرير في التفسير (٢٥ / ٧) .

« هَذَا كِتَابُ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَسْمَاء آبائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَأَجْمَلَ عَلَى آخرِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقَصُ مِنْهُم أَبَداً ، وَهَذَا كِتَابُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَأَجْمَلَ عَلَى آخرِهِمْ ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقَصُ مِنْهُم أَبَداً» .

فقال أصحاب النبي ﷺ : ففيم العمل إذا كان الأمر قد

---

(٤) **قرة بن عبد الرحمن** رواه أبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٨) كلهم عن أبي قبيل المعافري عن شفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص به .
وأبو قبيل حيي بن هانىء بن ناضر المعافري المصري وَثَّقَهُ أحمد وابن معين وأبو زرعه والفسوي والعجلي وأحمد بن صالح المصري .
وقال ابن حبان : كان يخطىء، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وغاية القول فيه أنه حسن الحديث وفي الحديث ، أيضاً شفي بن ماتع الأصبحي وَثَّقَهُ النسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان فالحديث إسناده حسن ، وله طريق آخر عن عبد الله بن عمرو رواه البغوي في التفسير (٤ / ١٢٠) من طريق سعيد بن عثمان عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن عمرو به .
وله شاهد من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رواه البزار كما في كشف الأستار (٢١٥٦) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٨٨) وأبو نعيم في الحلية (١٠ / ١٢٧) من طرق عن عبد الله بن ميمون القداح عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر به وعبد الله بن ميمون القداح . =

فرغ منه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ،صَاحِبُ الجَنَّةِ يعْمَلُ بِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ وَإنْ عَمِلَ أىَّ عَمَلٍ .**

وَإنَّ صَاحِبَ النَّارِ يَخْتَمِ للنَّارِ وَإنْ عَـمِلَ أيَّ عَمَلَ فَرَغَ رَبّكُمْ مِنَ الكِتَابِ » ثم قال رسول الله ﷺ « **فَـرَغَ رَبُّكُمْ مِـنْ الخَلْقِ فَـرِيـقٌ**

= قال الحافظ في الميزان : « قال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري : ذاهب الحديث وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث » .

ورواه الطبراني في الكبير(١٢/ ١٣٥٦٨) من طريق حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر .

وفيه ابن مجاهد وهو عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر ، قال الذهبي في الميزان « قال يحيى : ليس بشيء ، وقال أحمد : ليس بشيء ، ضعيف ، وقال وكيع : يقولون لم يسمع من أبيه وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه » .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس رواه ابن بطة في الإبانة (١٢٧٧) ، (١٣٢٨) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٨٣) .

من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل عن عكرمة عن ابن عباس به ، وعبد الرحمن بن سلمان الحجري فيه مقال .

قال أبو حاتم : مضطرب الحديث .

وقال البخاري : فيه نظر .

وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي » ورواه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل

فِي الجَنَّةِ وفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ » وقال رسول الله ﷺ « **العَمَلُ بخَوَاتِمِهِ** » إلا أن عمر قال في الحديث قالوا : سبحان الله ! فلم نعمل وننصب ؟

وقال في الحديث فقال رسول الله ﷺ « **فَالعَمَلُ إلىَ خَاتِمِهِ** » .

١٤ ـ حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني هشام بن

السنة (١٠١٧) من طريق سوار بن مصعب عن أبي حمزة عن مقسم عن ابن عباس به، وفيه سوار بن مصعب، قال الذهبي في الميزان : « قال يحيى : ليس بشيء، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال النسائي وغيره : متروك، وقال أبو داود : ليس بثقة، وله شاهد ثالث من حديث البراء رواه الطبراني في المعجم الأوسط (١٤٤٧) من طريق الهذيل بن بلال عن أبي الأصبع عن زاذان عن البراء به، وفيه الهذيل بن بلال المدائني، قال الحافظ في الميزان، ضعفه النسائي والدارقطني، وقال يحيى : ليس بشيء، وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل فصار متروكاً، ووثقه معاوية بن صالح، وقال ابن عمار : مدائني صالح قال أحمد : لا أري به بأساً . قال أبو زرعة ليس بالقوي » .

(١٤) **إسناده ضعيف** : لأجل هشام بن سعد فإن فيه مقال قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٩ / ٢٥٣)، قال الإمام أحمد : لم يكن هشام بن سعد بالحافظ، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال ابن معين : هشام بن=

سعد عن يحيي بن حسان البكري قال : قدمت المدينة حاجاً فلقيت ابن المسيب . فقلت : يا أبا محمد كيف تقول في العزل ؟ .

فقال : إن شئت حدثتك حديثاً موجزاً ، إن الله لما خلق آدم أراه كرامة لم يرها أحداً من خلقه ، أراه كل نسمة هو خالقها بين يديه إلي يوم القيامة ، فمن حدَّثك أنه يزيد فيهم أو ينقص منهم فقد كذب ، ولو كان لي سبعون ما باليت .

١٥ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن

= سعد ضعيف وقال مرة : ليس بمتروك ، وقال مرة : ليس بالقوي . . وقال : ليس بشيء قال العجلي : جائز الحديث وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الآجري : هو أثبت الناس في زيد بن أسلم وقال النسائي : ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بالقوي أ هـ وقد اضطرب فيه رواه عن يحيي بن حسان البكري الفلسطيني عن ابن المسيب وأخرجه سعيد بن منصور في سننه التفسير (٩٦٨) .

من طريق هشام بن سعد عن شيبة بن نضاح عن ابن المسيب به .

(١٥) **إسناده ضعيف** : والحديث رواه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٥ / ٧) ورواه البيهقي في الأسماء والصفات صـ (٤٧٦) وفي إسناده

وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح عن ابن أبي أسيد ـ هكذا قال ـ عن أبي فراس حدَّثه أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إن الله ـ عزَّ وجلَّ ـ لما خَلَق آدم عليه السلام نفضه نفض المزود فأخرج من ظهره ذريته أمثال النغفَ ، فقبضهم فبضتين ، ثم ألقاهما ، ثم قبضهما ، فقال : فريق في الجنة ، وفريق في السعير .

١٦ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي

يحيي بن أبي أسيد المصري وهو مجهول ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يحكي فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وكذا البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢ / ٣٦١) وذكره ابن حبان في الثقات على عادته ، ولم ينص على توثيقه .

(١٦) **صحيح** : رواه البخاري (٥٠٧٦) والفريابي في القدر كما في التغليق (٤ / ٣٩٦)وابن أبي عاصم في السنة (١١٠) القضاعي في مسند الشهاب(٦٠٤) والآجري في الشريعة (٦١١) والجوزقي في الجمع بين الصحيحين كما في التغليق (٤ / ٣٩٦) وابن بطة في الإبانة (٢٠١٠) والإسماعيلي في المستخرج كما في التغليق (٤ / ٣٩٦) =

سلمـة بن عـبـد الرحـمن عن أبي هـريرة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قـال : أتيت رسـول الله ﷺ فـقلت : يا رسـول الله . . إنـي رجل شـاب ، وإني أخـاف العنت ، ولا أجد ما أتزوج به النسـاء ، فائذن لي

= والفتـح(٩ / ٢٢) وأبو نعيم في المستخرج كمـا في الفتح (٩ / ٢٢) والبيهقي في السـنن الكبري (٧ / ٩٧) وقوام السنة الأصبهاني في الحجة (٢ / ٤٦) وابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣٩٦) من طرق عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة والحديث قال فيه البخاري : قال أصبغ : وقد علق عليه ابن حجر في الفتح (٩ / ٢٢) كلاماً يفهم منه أنه تعليق وليس بموصول ثم أنه أخرجه بإسناده في تغليق التعليق .
وليس هو كما قال ابن حجر ، فإن أصبغ بن الفرج من شيوخ البخاري . وروي له في الصحيح منها حديث رقم (١٣٠٤) في كتاب الجنائز في باب البكاء عند المريض ، وقال : حدثنا أصبغ عن ابن وهب وليس في شيوخ البخاري أحد تسمي بهذا الاسم سوي أصبغ بن الفرج ، وبل لا نعلم أحداً في طبقته ، وروي له أصحاب السنن تسمي بهذا الاسم غيره .
رغم أن الحافظ ابن حجر نفسه قد رد علي ابن حزم في قوله بانقطاع حديث الملاهي (٥٥٩٠) ما بين البخاري وهشام بن عمار مع أن هشام شيخ البخاري . فقال الحافظ في الفتح (١٠ / ٥٥) : « وأخطأ في ذلك من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح . . وحكي عن بعض الحفاظ أنه يفعله فيما يتحمله عن شيخه مذاكره » .
وقال ابن الصلاح في علوم الحديث : ومتي رأيت البخاري يقول : قال لي

أن أختصي ! قال : سكت عني، ثم قلت مثل ذلك ثلاث مرات فقال رسول الله ﷺ « **يَا أَبَا هُرَيرَةِ قَدْ جَفَّ القَلَمُ فِيمَا أَنْتَ لاقٍ ، فَاخْتَصِ عَلَى ذلكَ أَوْ ذَرْ** » .

١٧ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن

وقال لنا » فاعلم أنه إسناد لم يذكره للاحتجاج به، وإنما ذكره للاستشهاد وكثير ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جري بينهم في المذاكرات والمناظرات وأحاديث المذاكرة قلما يحتجون بها، وقال أبو جعفر ابن حمدان النيسابوري ابن حزم كل ما قال البخاري (قال لي فلان) فهو عرض ومناولة » أهـ .

ورواه الطبراني في الأوسط (٦٨١٤) وقوام السنة الأصبهاني في الحجه (٢ / ٤٥) من طريق الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به ورواه النسائي في المجتبي (٦ / ٥٩) وفي الكبري (٣ / ٢٦٤) (٥٣٢٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٣) وقوام السنة الأصبهاني في الحجة (٢ / ٤٦) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

وقال النسائي في المجتبي(٦ / ٥٩)وفي الكبري(٣ / ٢٦٤) « ولم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من الزهري » .

(١٧) **إسناده صحيح** وأبو هانئ الخولاني اسمه حميد بن هانئ المصري ، قال الحافظ المزى فى تهذيب الكمال : قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات » . =

الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كَتَبَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَقَادِيرَ الخَلائِقِ

والحديث رواه مسلم (١٦ / ٢٠٣)والمصنف في كتاب « الجامع » (٥٨٠) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٥١٣ ـ ٥١٤) والآجري في (الشريعة) (٣٩٧ ، ٣٨٠) وابن بطة العكبري في الإبانة (١٣٤٥) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٢٠) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٢٥) والخطيب في تاريخ بغداد(٢ / ٢٥٢) والبغوي في شرح السنه (٦٦) قوام السنه الأصبهاني في الحجة (٢ / ٣٢)وقد رواه عن أبي هانئ الخولاني جماعة منهم :

١ ـ **حيوة بن شريح** رواه مسلم (١٦ / ٢٠٣) والترمذي في الجامع (٢١٥٦) والإمام أحمد (٢ / ١٦٩) وابنه عبد الله في السنة (٦٨٩ ، ٦٧٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٥١٣) والبزار في مسنده (٢٤٥٦) وابن حبان في الصحيح (٦١٣٨) وابن بطة في الإبانة (١٣٤٦) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٣٧٤)وفي الاعتقاد صـ (٦٩) وابن منده في التوحيد (١٢) (٣٢٧) .

٢ ـ **عبد الله بن لهيعه** رواه الإمام أحمد في المسند (٢ / ١٦٩) وابنه عبد الله في السنه (٦٨٩) والفسوى في المعرفة والتاريخ(٢ / ٥١٣) وابن عبد الحكم في فتوح مصر صـ (٤٣٠)والآجري في الشريعة (٣٨١) وابن بطة في الإبانة (١٣٤٦) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٣٧٤) .

٣ ـ **نافع بن يزيد** رواه مسلم في صحيحه(١٦ / ٢٠٣)وابن عبد الحكم في

كُلَّهَا قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمَوات والأرْضَ بِخَمْسِينَ الفَ سَنَه وَعَرْشُهُ عَلَي المَاءِ » .

١٨ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أنه قال : يا رسول الله أنعمل لأمر قد فُرغ منه أو أمر نأتنفه يعني فقال : لأمر قد فُرغ منه .

فتوح مصر صـ (٤٣٠) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٣٧٤)وابن منده في التوحيد (١٣) .

٤ ـ الليث بن سعد رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر صـ (٤٣٠) وابن بطة في الابانة (١٣٤٧) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٣٧٤) وابن منده في التوحيد (١٣) .

١٨ ـ رواه البخاري في خلق أفعال العباد (٢١٤) ورواه مسلم في الصحيح (١٦ / ١٩٧ ـ ١٩٨) والإمام أحمد في المسند(٣ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣) والفريابي في القـدر صـ (٧) وأبويعلي الموصلي في المسند (٢٠٥٠ ، ٢١٠٦) والطبري في تفسيره(٢٩ / ١٤٤) وابن حبان (٣٣٦) (٣٣٧) والآجري في الشريعة (٣٧٣) والطبراني في المعجم الكبير(٧ / ١١٩ ـ ١٢٢) (٦٥٦٢ ، ٦٥٦٣ ، ٦٥٦٥ ، ٦٥٦٦ ، ٦٥٦٨) وفي المعجم الأوسط (٣٨٢٥) وفي مسند الشاميين (٢٧٩٩) وابن بطة في الإبانة (١٣٥٦) وتمام في الفوائد ، كما في الروض البسام (٤٨) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة=

فقال سراقة ـ يعني ابن مالك : ففيم العمل إذن ؟

فقال رسول الله ﷺ : « **كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِه** » .

١٩ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن

= (١٠٧٠) ، (١٠٧١) والبغوي في شرح السنة (٧٣) والسبكي في طبقات الشافعية (١ / ٢٩ من طرق عن أبي الزبير عن جابر به ، وقد تابع محمد بن المنكدر أبا الزبير رواه الإمام أحمد في المسند (٣ / ٣٠٤)وابنه عبد الله في السنة (٦٩٠) وابن بطة في الإبانة (١٣٥٧) من طرق عن هشيم عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر به وفيه علي بن زيد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) وهو ضعيف .

١٩ ـ **إسناده ضعيف لكنه صحيح بشواهده** رواه ابن بطة في الإبانة (١٣٥٣) وفيه أسامة بن زيد وهو ضعيف ، وقد تقدمت ترجمته بالحديث رقم (٤) وفيه رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهي مختلف فيها عند أهل العلم قسم قَبلها وقسم طَعن فيها ، حتى أن الإمام أحمد يقول : أهل الحديث إذا شاؤا احتجوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وإذا شاؤا تركوه ـ يعني لترددهم في شأنه . قال القطان : حديث عمرو بن شعيب عندنا واه ، وقال البخاري : رأيت أحمد وعلياً وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب فَمَنِ الناسُ بعدهم !

أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ سأل رسول الله ﷺ مرجعه من بدر عن ذلك فقال له مثل ذلك إلا إنه قال : « **كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا كَتَبَ اللَّهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ** » .

وقال الأوزاعي : ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب وقال أبو زرعة : إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وقالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفه كانت عنده فرواها .

وقال ابن معين : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب ، فمن ههنا جاء ضعفه، وقال ابن راهويه : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

وقال ابن عدي : عمرو بن شعيب ثقة في نفسه إلا إذا روي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ يكون مرسلاً ، لأن جده عنده محمد بن عبد الله بن عمرو ولا صحبة له ، وقال الإمام أحمد : وإذا روي عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله بن عمرو فيكون الخبر منقطعاً وإن أراد بجده الأدني محمد بن عبد الله لا صحبة له فيكون مرسلاً ، وقد ذكر البخاري وأبو داود أنه سمع من جده ففي الحديث عمرو بن شعيب عن أبيه ـ أنه سمع عبد الله بن عمرو يسأل عن مُحرم وقع علي امرأته ـ وصرح البخاري في ترجمة شعيب بأنه سمع من جده عَبد الله وهذا لاريب فيه » أهـ الميزان بتصرف .

قال الذهبي : ولسنا نقول إن حديثه من أعلي أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسان .

٢٠ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن

---

(٢٠) إسناده منقطع والحديث صحيح بشواهده رواه ابن طهمان في مشيخته (٩١) وعبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١١١) (٢٠٠٦٣)والفريابي في القدر صـ(٧) وابن أبي عـاصم في السنة (١٦١ ، ١٦٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٢٣) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ٣ ٤٠) من طرق عن الزهري عن ابن المسيب عن عمر وفيه سعيد بن المسيب ولا يصح سماعه من عمر قال ابن أبي حاتم في المراسيل صـ(٦٤)« قال إسحاق بن منصور قلت ليحيى بن معين : يصح سماع ابن المسيب من عمر ؟ قال : لا .
وسمعت أبي يقول : سعيد بن المسيب عن عمر مرسل يدخل في المسند على المجاز ، قرىء على الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سعيد بن المسيب قد رأى عمر وكان صغيراً .
قلت ليحيى : هو يقول ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر .
قال يحيى : ابن ثمان سنين حفظ شيئاً ؟ ولم يثبت له السماع من عمر
وسمعت أبي يقول وقد سئل هل يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر ؟ قال : لا » أهـ .
ورواه الفريابي في القدر صـ(٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٦٥) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢١٣٧) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٣٨٠٧) والآجري في الشريعة (٣٦٣)
من طريق أنس بن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن

عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ سأل رسول الله ﷺ فقال : « **كُلٌّ لاَ ينال إلاَّ بالعَمَلِ** » .

أبي هريرة عن عـمر به قال البزار كما في كشف الأستار(٣ / ١٩) « رواه غيـر واحد عن الزهري عن سـعيد أن عـمر ـ الحديث . . . ولا نعلم أحداً أسنده عن أبي هريرة إلا أنس .

وقـال الدارقطني في « العلل » « والمرسل أصح » ورواه البـخاري في خلق أفعال العباد (٢١٦ ، ٢١٧) والترمذي في الجامع (٢١٣٥) والإمام أحمد في المسند (١ / ٢٤ ـ ٢٥ ، ٢٩) وابنه عبد الله في السنة (٦٨٨) والطيالسي في المسند(١٠) والفريابي في القدر صـ(٧ ـ ٨)وابن أبي عاصم في السنة (١٦٣ ـ ١٦٤) والبزار في مسنده (١٢١) والآجري في الشريعة (٣٦٤) وابن بطة في الإبانة (١٣٥٩ ، ١٣٢٥) من طرق عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر به .

وإسناده ضعيف ـ فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ـ قال الذهبي في الميزان : «ضعفه مالك . وقال يحيي : ضعيف لا يحتج به وقال ابن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ فترك ،وقال ابن عيينه : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله ـ وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث، وقال الدارقطني : يترك وهو مغفل . وقال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ،وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه » أهـ . =

فقال عمر : إذن نجتهد .

٢١ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرنا جرير بن حازم والحسن بن عمارة وغير

= ورواه الترمذي في الجامع (٣١١١) والفريابي في القدر صـ (٧) وعبد بن حميد في المسند كما في المنتخب (٢٠) وابن أبي عاصم في السنة (١٧٠ ، ١٨١) والبزار في المسند (١٦٨) وأبو يعلي الموصلي في مسنده كما في تفسير ابن كثير (٢ / ٥٥٩)وابن جرير الطبري في التفسير(١٢ / ١١٧) من طرق عن سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر به .

وإسناده ضعيف لأجل سليمان بن سفيان المدني قال الحافظ الذهبي في الميزان « قال ابن معين : ليس بثقه وقال : ليس بشيء . وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم والدارقطني : ضعيف » أهـ .

٢١ ـ **إسناده ضعيف** في إسناده جرير بن حازم وإن كان ثقة إلا أنه يخطىء لأن أكثر ما يحدث من حفظه ، وقال الساجي : صدوق حدث بأحاديث وَهِمَ فيها وهي مقلوبة .

وقال أحمد : جرير بن حازم حدَّث بالوهم بمصر ، ولم يكن يحفظ .

وقال الأزدي : جرير صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ، ولم يكن بالحافظ .

وقال الحماني : مدلس ، وغاية الأمر أن أحاديث المصريين عنه ليست

ذلك ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ .

٢٢ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قدم الشام فخطب الناس بالجابيه ، وكان الجاثليق قريباً منه ، فقال عمر في خطبته من يضلل الله فلا هادي له .

بمستقيمة ـ والله أعلم ـ وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف كذَّبه شعبة وتركه ابن المبارك ، وقال أحمد : متروك الحديث . . كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه .

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه .

وقال أبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني والساجي : متروك الحديث وكذا قاله عمرو بن علي والعجلي ويعقوب بن شيبة .

٢٢ ـ **إسناده معضل** : فيه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه ، وبينه وبين عمر ـ رضي الله عنه ـ مفاوز تقطع لها أعناق المطي ، فإن عمر توفى سنة ثلاث وعشرين من الهجرة .

وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين من الهجرة .

فقال الجاثليق : إن الله لا يضل أحداً .

فقال عمر : ماذا يقول ؟ فأخبروه .

فقال عمر : كذبت يا عدو! الله بل الله خلقك وهو يضلك ، ثم يميتك ، ثم يبعثك ثم يدخلك النار إن شاء ، أما والله لولا عقدي لضربت عنقك ، إن الله لما خلق آدم أخذ ذريته ، فكتب أهل الجنة وما هم عاملون فافترق هؤلاء وما يختلف اثنان في القدر .

٢٣ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن محمد [1] أن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : بينما أنا مع عمر بن الخطاب بالشام إذ قال

---

٢٣ ـ ضعيف الإسناد .

(١) عمر بن محمد وليس عمرو بن محمد ، فيه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وإن كان ثقه إلا أن روايته عن ابن عباس منقطعة ، ولم يرو عمر عن أحد من أصحاب النبي ﷺ وللحديث طرق أخري لكنها ضعيفة .

والحديث رواه الفريابي في القدر صـ(١٣) وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٧٦٥) والآجري في الشريعة (٤٥٥ ، ٤٥٦) وابن بطة في الإبانة (١٥٦٠، ١٥٦١) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١١٩٧ ،

لي : يا عبد الله بن عباس أئذن لي الناس ، فقلت : يا أمير المؤمنين ها هنا النصاري وعظيمَ عظمائهم .

فقال : أئذن لهم . فجلس في ناحية فأذنت له فجلس ـ فذكر نحو هذا الَحديث .

٢٤ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن الأوزاعي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال : من كان يزعم أن مع الله قاضياً أو رازقاً أو يملك لنفسه ضراً أو نفعاً أو موتاً أو حياة أو نشوراً . لقي الله . فأدحض حجته وأحرق لسانه

١١٩٨) والأصبهاني في الحجة (٢ / ٦٠ (٣٨) من طرق عن خالد بن مهران الحذاء عن عبد الأعلي بن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن الحارث عن عمر ـ به ، وهو ضعيف لجهالة عبد الأعلي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وذكره البخاري في التاريخ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٤ ـ **إسناده ضعيف** رواه ابن بطة في الإبانة (١٦٤٢) من طريق يونس بن يزيد عن الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو وفيه انقطاع ما بين الأوزاعي وعبد الله بن عمرو فالأوزاعى ولد سنه ثمان وثمانون، وتوفي عبد الله سنة خمسة وستين .

وجعل صلاته وصيامه هباءً وقطع به الأسباب وأكبه علي وجهه وقال : إن الله خلق الخلق فأخذ منهم الميثاق وكان عرشه علي الماء .

٢٥ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عمر بن محمد العمري عن عبد الله بن عمرو بنحو ذلك وقال في الحديث فادراه .

٢٦ ـ حدثنا عبد الله قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال أخبرني : عمر بن محمد أن سليمان بن مهران حدثه قال : قال عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ ادعوا لي ابني ـ وهو يموت ـ لعلي اخبره بما سمعت من رسول الله ، ﷺ

٢٥ـ **إسناده منقطع** فيه عمر بن محمد العمري والإسناد منقطع بينه وبين عبد الله بن عمرو، فإن عمر بن محمد لم يرو عن أحد من الصحابة وإنما جُلّ ـ روايته عن التابعين . وللأثر شاهد من قول ابن عمر رواه ابن بطه في الإبانة (١٦٤٣) من طريق عمر بن محمد العمري عن سالم عن ابن عمر ـ به ورواه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٩٢) من طريق عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر به .

٢٦ـ **إسناده منقطع** : سليمان بن مهران الأعمش لم يسمع أحداً من الصحابة فهو منقطع ما بينه وبين عباده والأعمش مع جلالته وحفظه إلا أنه مدلس

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ أوْلَ شيءٍ خَلقَه اللهُ مِنْ خلقه القَلم.**

فَقَالَ لَهُ : اكتبْ .

فقال : ياربِّ ماذا أكتبُ ؟

قال : القدرُ » . قال رسول الله ﷺ « **فَمَنْ لَم يُؤمنْ بالقَدرِ خَيرِهُ وشَرهُ أحَرقَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَل ـ بالنَّارِ** » .

٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبادة بن الصامت نحو ذلك إلا أنه قال : « **اكْتُبْ،قَالَ : فكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ** » .

آخر الجزء الأول والله الموفق

ويليه الجزء الثاني من كتاب القدر

ولم يصرح بالتحديث ، لكن للحديث طرق أخري موصولة تأتى في الحديث رقم(٢٧) من الكتاب .

(٢٧) **إسناده منقطع ـ والحديث صحيح** لأن يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من عبادة وإنما رواه عن الوليد بن عبادة عن أبيه به . رواه الإمام أحمد في المسند (٥ / ٣١٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٣) وفي الأوائل (١) من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن الوليد بن عبادة عن أبيه به . . ولم يذكر « فَمَنْ لَم=

= يُؤمنْ بالقَدَر . . » وقد تابع يزيد بن أبي حبيب جماعة .
١ ـ **عبَادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده** رواه الإمام أحمد في المسند (٥ / ٣١٧)وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧) والبزار في مسنده (٢٦٨٧) ابن جرير في التفسير(٢٩ /)١١ وفي التاريخ (١ / ٣٢)والطبراني في مسند الشاميين (١٩٤٩) والآجري في الشريعة (١٩٤ ، ٣٨٤ ، ٤١٠) وابن بطة في الإبانة (١٣٦٢) والضياء في المختارة (٨ / ٣٥٠)(٤٢٦) من طرق عن معاويه بن صالح عن أيوب بن زياد الحمصي عن عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده .
٢ ـ **عطاء بن أبي رباح عن الوليد عن أبيه** رواه الترمذي (٢١٥٥ ، ٣٣١٩) وأبو داود الطيالسي (٥٧٧) في المسند وابن أبي عاصم في السنة (١٠٤ ، ١٠٥) وفي الأوائل (٢) وابن الجعد في مسنده (٣٤٤٤) ابن جرير في التفسير (٢٩ / ١١)والهيثم بن كليب في مسنده (١١٩٢) وابن قانع في معجم الصحابة (١١٩٢) والآجري في الشريعة (٤٠٦) وابن بطة في الإبانة (١٣٦٣) واللالكائى في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣٥٧) (١٠٩٧) والضياء في المختاره (٨ / ٣٥١) (٤٢٩) وأبو سليمان بن زبد الربعي في « وصايا العلماء عند حضور الموت » صـ (٤٩) .
والمزي في تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٠)وقد رواه عن عبادة غير واحد منهم (١) حبيش بن شريح أبو حفصة الشامي رواه أبو داود (٤٧٠٠) والطبراني في مسند الشاميين (٥٩) وأبو نعيم في الحلية(٥ / ٢٤٨)والبيهقي في الاعتقاد صـ (٧٠) من طريق الوليد بن رباح عن إبراهيم بن أبي عيلة عن حبيش عن عبادة به .
وحبيش هذا لا يُعرف مجهول الحال . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح

....

والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات علي عادته ولم ينص علي توثيقه .
والوليد بن رباح إنما صوابه : رباح بن الوليد ، وقد اختلف فيه علي إبراهيم ابن أبي عبلة رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٢) من طريق رباح بن الوليد عن إبراهيم عن أبي عبد العزيز الأردني عن عبادة به ، وأبو عبد العزيز الأردني لا يُعرف مجهول ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٥٨) والضياء في المختارة (٨ / ٣٦٣)(٤٤٦) .
من طريق رباح بن الوليد عن إبراهيم عن أبي يزيد الأزدي عن عبادة به وأبو يزيد الأزدي لا يُعرف ـ مجهول ـ .
(٢) **محمد بن عباده عن أبيه** عبادة رواه الآجري في الشريعة (١٩٥ ، ٣٨٥) من طريق معاوية بن يحيي الصدفي عن الزهري عن محمد بن عبادة عن أبيه به . ومعاوية بن يحيي الصدفي ضعيف جداً .
قال الذهبي في الميزان « قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة ، أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يسرق الكتب ويُحدث بها ثم تغيَّر حفظه ، ومحمد بن عبادة مجهول الحال .
وقد روي هذا الحديث جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وابن عباس وابن عمر
١ ـ **أبو هريرة** : رواه الآجري في الشريعة (١٩٣ ، ٣٨٣) وابن بطة في الإبانه (١٣٦٤) وابن عساكر كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٦٢٧) من طرق عن الحسن بن يحيي الخشني عن أبي عبد الله مولي بنى تميم عن أبي صالح عن أبي هريرة به . =

....

= وفيه الحسن بن يحيي الخشني وهو ضعيف قال الحافظ في الميزان : قال ابن معين : ليس بشيء وقال الدارقطني : متروك، ورواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٦٩) من طريق محمد بن وهب بن مسلم عن الوليد بن مسلم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ابن عدي : هذا منكر الإسناد .
قال الذهبي في الميزان : قال ابن عدي : له غير حديث منكر وقال أبو القاسم بن عساكر : ذاهب الحديث » .
٢ ـ **حديث ابن عباس** ـ رضي الله عنهما ـ رواه ابن جرير في التفسير (٢٩ / ١٠) وفي التاريخ (١ / ٣٤) . والآجري في الشريعة (١٩٦) من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس به .
وفيه عطاء وقد اختلط بآخره، رواه ابن بطة في الإبانة (١٣٦٧ ، ١٣٦٨) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس به ورواه ابن بطة في الإبانة (١٣٦٩) من طريق حماد بن زيد عن عطاء عن أبي الضحي عن ابن عباس به .
وحماد بن زيد روي عن عطاء قبل الاختلاط ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال عن يحيي القطان والعقيلي » .
وقال البخاري في التاريخ الكبير(٢ / ١ / ١٦٠) « وسماع حماد بن زيد من عطاء صحيح » وله طرق أخري عن ابن عباس .
أ ـ **أبو ظبيان عن ابن عباس** رواه عبد الرزاق في التفسير (٩٢٧٤) والفريابي في القدر صـ١٨ وابن جرير في التفسير (٢٩ / ٩) وفي التاريخ (١ / ٣٣)

....

والآجري في الشريعة (١٩٧ ، ٣٨٨، ٤٨٣) وابن بطة في الإبانة (١٣٧٢) والبيهقي في السنن الكبرى(٩ / ٣)وفي الأسماء والصفات صـ (٣٧٧) وابن منده في التوحيد (١ / ٩٣)والضياء في المختاره (١٠ / ١٨) (٨) من طرق عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس به ،ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٧٠٥) من طريق الحكم بن عتيبة عن أبي ظبيان عن ابن عباس .

ب ـ **مجاهد عن ابن عباس** : رواه الفريابي في القدر صـ (١٨) وابن جرير في التفسير(٢٩ / ١١) وفي التاريخ(١ / ٣٤)والآجري في الشريعة (٣٨٩ ، ٤٨٤) وابن بطة في الإبانة (١٣٧٠) من طرق عن أبي هاشم الرماني الواسطي عن مجاهد عن ابن عباس به .

جـ ـ **مقسم بن بجره**: رواه الآجري في الشريعة(١٩٨ ، ٣٨٦) وابن بطة في الإبانة (١٣٧٦) من طرق عن معتمر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن مقسم عن ابن عباس به ، وعطاء قد اختلط بآخره .

د ـ **سعيد بن جبير عن ابن عباس** ـ به ـ : رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠٨) وفي الأوائل (٣) ورواه أبو يعلي في المسند (٢٣٢٥) وفي معجم شيوخه (٦٩) وابن جرير في التفسير (٢٩ / ١١) وفي التاريخ (١ / ٣٢)وابن حبان في « روضة العقلاء » صـ (١٥٧) وابن بطة في الإبانة (١٣٦١) وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨١) والبيهقي في الكبرى(٩ / ٣)وفي الأسماء والصفات صـ (٣٧٨)والضياء في المختارة (١٠ / ٣٣٢)من طرق عن ابن المبارك عن عمر بن حبيب عن القاسم عن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به . =

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ ـ قال أبو جعفر أحمد بن سعيد الهمداني بمصر قال: أنبأ عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال ردفت رسول الله ﷺ يوماً فأخلف بيده خلف ظهره فقال **«يا غلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك إذا استعنت فاستعن بالله وإذا سألت فاسأل الله جفت**

= ٣ ـ **عبد الله بن عمر** ـ رضي الله عنه ـ: رواه ابن أبي عاصم (١٠٦) والآجري في الشريعة (٣٨٧، ٦٩٣) والطبراني في مسند الشاميين (٦٧٣) وأبو الشيخ في العظمة (٢٢٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٦٥، ١٣٧٠) من طرق عن بقية عن أرطاة بن المنذر عن مجاهد عن ابن عمر ـ به ـ.

٢٨ ـ **إسناده حسن**: رواه الترمذي (٢٥١٦) والإمام أحمد في المسند (١/ ٣٠٧) والفريابي في القدر صـ(٣٠ ـ ٣١) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٩٠٤، ١٩٠٥) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ(٧٥) والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/ ٨٥٧) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ١٨٨) من طرق عن ابن لهيعة عن قيس عن حنش عن ابن عباس وابن لهيعة كان صدوقاً فاحترقت كتبه فخلط وقد تابعه جماعة منهم:

١ ـ **الليث بن سعد** رواه الترمذي (٢٥١٦) والإمام أحمد في المسند (١/

الأقلام ورفعت الصحف والذي نفس محمد بيده لو جهدت الأمة علي أن ينفعوك لم ينفعك إلا بشيء كتبه الله لك ولو جهدت الأمة علي أن يضروك لم يضرك إلا بشيء قد كتب عليك

---

٣٩٣) وابن أبي عاصم في السنة (٣١٦) معلقاً والفريابي في القدر صـ(٣١) وأبو يعلي في مسنده (٢٥٤٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٢٣٨) (١٢٩٨٨) وفي الدعاء الكبير (٤٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥) وابن بطة في الإبانة (١٥٠٥ ، ١٥٠٨) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٩٥) والبيهقى في شعب الإيمان (١٩٥) والضياء المقدسي في المختارة (١٠ / ٢٢) وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٩) .

٢ ـ **نافع بن يزيد** رواه الإمام أحمد في المسند (١ / ٣٠٣ ، ٣٠٧)والفريابي في القدر صـ (٣١) والفسوي في المعرفة والتاريخ(٢ / ٥٣٠)والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٢٣٨) (١٢٩٨٩) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٩٤) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٧٥) وفي الاعتقاد صـ(١٠)والخطيب في الفصل للوصل (٢ / ٨٦٠)والضياء المقدسي في المختارة (١٠ / ٢٤) .

(٣) ـ **كهمس بن الحسن** : رواه البيهقي في الأسماء والصفات صـ (٧٥) وفي الاعتقاد صـ (٧٢)والخطيب في الفصل للوصل (٢ / ٧٥٨)والضياء المقدسي في المختارة (١٠ / ٢٤) .

٤ ـ **همام بن يحيي** : رواه البيهقي في الأسماء والصفات صـ (٧٥) وفي الاعتقاد صـ (٧٢)والضياء في المختارة (١٠ / ٢٤) وله عن ابن عباس طرق منها : =

= أ ـ ابن أبي مليكه عن ابن عباس بلفظه السابق وزاد فيه « وَأَعْلَم أنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْر وَالفَرَجَ مَعَ الكَرْب وَأنَّ مَعَ العُسْر يُسْراً » رواه الفريابي في القدر صـ (٣١)والعقيلى في الضعفاء الكبير ٣ / ٣٩٧ والطبراني في الكبير (١١ / ١٢٣) (١١٢٤٣) وفي الدعاء الكبير (٤١) والحاكم في المستدرك ٣ / ٥٤٢ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٨٤) والبيهقي في الأدب(١٠٧٣) من طرق عن أبي شهاب الحناط عن عيسي بن محمد القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به ، وفيه عيسي بن محمد القرشي وهو ضعيف قال الحافظ الذهبي في الميزان قال أبو حاتم : ليس بالقوي .

ب ـ عطاء بن أبي رباح رواه الفريابي في القدر صـ (٣١)وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة صـ (١٨) وابن الجعد في مسنده (٣٤٤٥) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣ / ٥٣) والآجري في الشريعة (٤٥١) والطبراني في الكبير (١١ / ١٧٨) (١١٤١٦) من طرق عن عبد الواحد بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به .

وعبد الواحد بن سليم ضعيف جداً قال الحافظ في الميزان بصري عن عطاء هالك ، قال أحمد : آحاديثه موضوعة ، وضعفه يحيي وقال النسائى : ليس بثقة وله حديث منكر في القدر أهـ .

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير « مجهول النقل وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه » أهـ .

ورواه عبد بن حميد في المسند كما في المنتخب (٦٣٦) من طريق المثني بن الصباح عن عطاء والمثنى ضعيف .

قال الحافظ في الميزان « قال الفلاس : كان يحيي وعبد الرحمن لا يحدثان

عنه . وقال أحمد : لا يساوي شيئاً وقال يحيي : رجل صالح في نفسه ليس بذاك ، وقال النسائي : متروك .
وقال القطان : ترك لاختلاط منه » .
وقال ابن عدي الضعف علي حديثه بيِّن » .
جـ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رواه الطبراني في الدعاء (٤٣) من طريق عباد بن عباد عن الحجاج بن فرافصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ، وفيه الحجاج بن فرافضة الباهلي فيه مقال .
قال أبو زرعة : ليس بالقوي وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبد وقال ابن معين : لا بأس به .
والحجاج اضطرب فيه فتاره يرويه عن الزهري وتارة برويه عن رجلين عن الزهري به أخرجه أبو نعيم في الحلية(١ / ٣١٤) وتارة يرويه عن عقيل عن الزهري به كما أخرجها ابن أبي عاصم معلقاً في السنة (٣١٨) .
د ـ عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رواه الحاكم (١ / ٥٤١)من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك عن ابن عباس به . وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو متروك ، قال الحافظ في الميزان: « قال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري داهب الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج بما انفرد به وقال أبو زرعة : واهي الحديث .
وفيه شهاب بن خراش فيه مقال . . الراجح في أمره أنه صدوق وأما عبد الملك بن عمير فلم أحد مَن نص علي سماعه من ابن عباس من عدمه وسماعه عنه محتمل ، لأنه رأى علي بن أبي طالب وأبا موسي الأشعري=

= وعلي توفي سنة أربعين وأبو موسي توفي سنة ثلاث وخمسين .
وأما ابن عباس فقد توفي سنة تسع وستين، وقيل : سبعين .
هـ- **عمر بن عبد الله المدني مولي غفرة ، عن ابن عباس** : رواه الفريابي في القدر صـ(٣١)وهناد بن السري في الزهد (٥٣٥) والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة جـ(٢) رقم (٣٣) من طريق عيسي بن يونس عن عمر به ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير(١١ / ٢٢٣) (١١٥٦٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر عن عكرمة عن ابن عباس به .
وإسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم ،وروايته هنا عن عمر المدني وإسماعيل شامي ثم هو زاد في الإسناد عكرمة بين عمر وابن عباس وعيسي أثبت منه .
وعمر بن عبد الله المدني ضعيف .
قال الحافظ في الميزان روي عن ابن عباس فما أدري لحقه أم لا ؟قال أحمد : ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل وقال ابن معين : ضعيف، وكذا ضعّفه النسائى وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ، وذكر عن ابن راهويه أنه قال : قال عيسي بن يونس : قلت لعمر مولي غفرة أسمعت من ابن عباس قال : أدركت زمانه قلت : فهذا يدل علي أنه ما سمع منه شيئاً بل روايته عنه مرسلة » أهـ .
وقد رواه أبو سعيد الخدري وسهل بن سعد فأما حديث أبي سعيد ، رواه أبو يعلي في المسند (١٠٩٤) وفي معجم شيوخه (٩٦) والآجري في

٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان : ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عمر بن محمد أن

الشريعة (٤٥٢) وابن عدي في الكامل (٧ / ٢٢٧) وابن بطة في الإبانة (١٥٠٣) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٩٦) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤ / ١٢٥) من طرق عن أبي التمار يحيي بن ميمون عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد به . وفيه أبو أيوب التمار يحيي ابن ميمون بن عطاء وهو متروك .
قال الحافظ في الميزان : « قال الفلاس : كتبت عنه وكان كذاباً . وقال أحمد : خرقنا حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره : متروك » أهـ .
وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف . وأما حديث سهل بن سعد رواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة صـ (١٩) ومن طريقه أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٦٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة عن زهرة بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد ومحمد بن إبراهيم مجهول الحال ذكره المزي في التهذيب ولم يحكي فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ولم ينص علي توثيقه .
وكذا فيه زهرة بن عمرو بن منقذ وهو مجهول الحال ذكره ابن حبان في الثقات ، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٢٩) **إسناده ضعيف** فيه سليمان الأعمش وإن كان ثقة إلا أن الإسناد منقطع=

سليمان بن مهران حدَّثه قال : قال عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ إن أول شيء خلقه الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ من خلقه القلمَ فقال له : اكتب فكتب كل شيء في الدنيا إلي يوم القيامة ، فيجمع بين الكتاب الأول وبين أعمال العباد ، فلا يخالف ألف ولا واو ولا ميم منهما .

٣٠ ـ حدثنا أبوبكر عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن

= بينه وبين عبد الله بن مسعود فالأعمش لم يرو عن أحد من الصحابة ولم يثبت له سماعاً عن أحد منهم .

٣٠ ـ **إسناده صحيح** رواه الفريابي في القدر صـ٢٨ والفسوى في المعرفة والتاريخ(١ / ٤١٤) وأبو يعلي الموصلي في المسند (٥٧٤٨) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٧٢) وابن حبان في صحيحه (٦١٧٨) والآجري في الشريعة (٤٠١) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٥٠ ، ١٠٥١) والمزي في تهذيب الكمال (١١ / ٤١٢)من طرق عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن عن ابن عمر به وله طرق أخري عن الزهري منها .

(١) **معمر بن راشد عن الزهري** رواه عبد الرزاق في مصنفه(١١ / ١١٢) (٢٠٠٦٦) والفريابي في القدر صـ(٢٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥).

شهاب أن عبد الرحمن بن هنيدة حدثهم أن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قـال : قـال : رسـول الله ﷺ « **إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلِقَ النَّسَـمَةَ قَـالَ مَلَكَ الأَرْحَـام: يَارَبَّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَـي ؟فيَـقْضِيَ اللهُ**

(٢) **عـمـرو بن ديـنار عن الزهري** رواه ابن أبي عـاصـم في السنة (١٨٤) وابن بطه في الإبانة (١٤٢٨) .

(٣) **عمر بن سعيد عن الزهري** : رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٨٢) .

(٤) **عقيل بن خالد عن الزهري** : رواه الفريابي في القدر صـ(٢٧) .

(٥) **الأوزاعي عن الزهري** : رواه الفريابي في القدر صـ(٢٧) .

وقال عن الزهري عمن سمع ابن عمر وأبهم عبد الرحمن .

(٦) **صـالح بن أبي الأخضـر عن الزهري** رواه ابن أبي عـاصم في السنة (١٨٦) والبـزار كـمـا في كـشف الأسـتـار (٢١٤٩) والطحـاوي في مـشكل الآثار (٣٨٧١) والجـوهري في حـديث أبي الفـضل الزهري (٥٧٥) مـن طرق عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وهذه رواية منكرة فصالح بن أبي الأخضر ضعيف . قال الحافظ في الميزان : الأخضر ضعَّفه يحيي بن معين والنسائي والبخاري ، وقال مـعـاذ بن معاذ : ألححنا علي صـالح بن أبي الأخضـر في حـديث الزهري فـقال منه مـا سـمعت ومنه مـا عـرضت ومنه مالم أسـمع فـاختلط عليَّ ، قال ابن عدي : هو مـن الضعفـاء الذين يكتب حديثهم وقال ابن حبان : بالحري ألا يحتج به وقـال العـجلي يكتب حـديثه وليس بالقـوي » أهـ وهو علي مـا فـيه ضعف فقـد خـالف في إسناده ، وقال البزار : تفرد به صالح عن الزهري » . =

إليـهِ أمْرَهُ ثُمَّ يقـولُ :يَارَبِّ أشقيٌّ أمْ سَعِيدٌ ؟فَـيَقْضِي اللَّهُ إليْهِ أمْـرَهُ ثُمَّ يكتُبُ بَينَ عَيْنَيهِ مَا هُوَ لاقٍ حتّى النكْبَة يَنكبُهَا » .

٣١ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أنا عمرو بن الحارث عن أبي الزبير المكي أن عامر بن واثلة يعني ـ أبا الطفيل ـ أخبره أنه سمع

---

(٣١) **إسناده صحيح** رواه مسلم في الصحيح(١٦ / ١٩٣) والفريابي في القدر صـ ٢٨ والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٦٤) والآجري في الشريعة (٣٩٩ ـ ٤٠٠) والطبراني في المعجم الكبير(٣ / ١٧٨) (٣٠٤٤) وابن حبان في صحيحه (٦١٧٧) وابن بطة في الإبانة (١٤٠٢) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٤٧) والبيهقي في السنن الكبري (٧ / ٤٢٢) من طرق عن أبي الزبير عن عامر بن واثلة عن حذيفة به ، وقد تابع أبا الزبير جماعة منهم :

(١) **عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عامر** : رواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٧) والطبراني في المعجم الكبير(٣ / ١٧٧)(٣٠٤٤) وتمام الرازي في فوائده كما في الروض البسام (٣٢) وعبد الله بن عثمان بن خيثم فيه مقال . قال الحافظ في الميزان « قال ابن معين : أحاديثه ليست قوية ، وقال ابن أبي حاتم : ما به بأس صالح الحديث ، وقال مرة : لا يحتج به وقال النسائى : لين الحديث .

عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ يقول : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، فأتاه رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له حذيفه بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود قلت : وكيف يشقي رجل بغير عمل ؟فقال له الرجل : أتعجب من ذلك فإني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « **إذَا مَرَّ بِالنُّطْفَة اثْنَا وَأرْبَعُونَ لَيْلَةَ بَعَثَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إليْهَا مَلَكاً فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرهَا وَجِلدَهَا وَلحمهَا ثُمَّ قَالَ:**

---

(٢) **يوسف المكي عن عامر**: رواه الفريابي في القدر صـ(٢٧) وابن أبي عاصم في السنه (١٧٩) .

(٣) **كلثوم بن جبير عن عامر** رواه مسلم (١٦ / ١٩٤ ـ ١٩٥) والطبراني في الكبير ٣ / ١٧٦ (٣٠٤٠) والبزار في البحر الزخار(٤ / ٢٨٠) .

(٤) **عكرمة بن خالد عن عامر** رواه مسلم في صحيحه(١٦ /)١٩٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٨٦٦) والطبراني في الكبير (٣/ ٧٤) (٣٠٣٦)

(٥) **عبد الوهاب بن مجاهد** رواه الدارقطني في الإفراد كما في الأطراف لأبي الفضل المقدسي (٢٠١٦) .

(٦) **عمرو بن دينار** : ويأتي بعد .

(٧) **عبيد الله بن أبي طلحة** : ويأتي بعد .

يارَبِّ أذكر أمْ أنثَى ؟فَيَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلكَ مَا يَشَاءُ وَيَكتُبُ المَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَارَبِّ أجَلُهَا ؟فَيَقُولُ رَبَّكَ مَا يَشَاء ،وَيكْتُبُ الملكُ ثُمَّ يَقُولُ: يَارَبِّ رِزْقُهُ؟ فَيقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيكْتُبُ المَلَكَ ثُمَّ يَخْرُجُ الملكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يدِهِ فَلايَزِيدُ عَلَي أمْرِهِ ولا يَنْقُصُ »

قال محمد بن إسماعيل ورُوي عن عبد الملك بن جريج عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عامر بن واثلة .

٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد القرشي ويُعرف بأبي صخرة سنة تسع وثلثمائة قال : أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني سنة أربع وثلاثين ومائتين قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا ابن جريج قال : أنبأ أبو الزبير أن أبا الطفيل قال : سمعت عبد الله ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ يقول : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وُعظ بغيره ، فقلت : خزياً للشيطان أيشقي الإنسان ويسعد قبل أن يعمل ؟! قال : فلقيت حذيفة بن

(٣٢) صحيح تقدم تخريجه بالحديث الذي مر .

أسيد ـ رضي الله عنه ـ فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ سمعته يقول : «إذَا اسْتَقَرَّت النُّطَفَةُ فَي الرَّحِمِ فِي اثْنَتَينِ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً نَزَلَ مَلكُ الأرْحَامِ فَقَالَ:أىْ رَبِّ أشَقِي أمْ سَعِيدٌ ؟فُيْقضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيكتُبُ المَلَكُ، ثُمّ يَقُولُ :أىْ رَبِّ أذكَرٌ أمْ أنْثَي ؟فَيَقضِي رَبكَ مَا شَاء وَيَكتُبُ المَلكُ ثُمّ يَقُولُ: أىْ رَبّ مَا عَمِلُهُ ؟فَيَقْضِيَ رَبُّكَ مَا شَاء وَيَكتُبُ المَلكُ ثُمَّ يَقُولُ أىْ رَبّ مَا أجَلُهُ ؟ فَيَقْضي رَبكّ مَا شَاء وَيكَتُبَ المَلَكُ، ثُمّ يَعْرُجُ المَلكُ بِالصّحِيفَةِ مَا زَادَ فِيهَا مِنَ الأخْبَارِ وَالقَدَرِ » .

وروي عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل

٣٣ ـ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد القرشي قال : ثنا علي بن المديني قال : ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا

---

(٣٣) ، (٣٤) **صحيح** : رواه مسلم (١٦ / ٩٣) والإمام أحمد في المسند (٤ / ٦ ـ ٧)والحميدي في المسند (٨٢٦) والفريابي في القدر صـ (٢٦) وأبو بكر بن أبي شيبه في المسند (٨١٨) وابن أبي عاصم في السنة (١٨٠) وفي الآحاد والمثاني (١٠١٠ ، ١٠١١) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٦٣) والآجري في الشريعة (٣٩٨) والطبراني في المعجم الكبير (٣ / =

عمرو بن دينار سمع أبا الطفيل يحدِّث عن حذيفة بن أسيد الغفاري ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « **يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطفَةِ بَعْدَ مَا يَسْتَقِرُ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسٍ وَأَربَعِينَ لَيلَةً فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أذكَرٌ أَمْ أُنْثَي ؟ قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ . قَالَ : أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ قَالَ ثُمَّ يَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَأَثَرَهُ ثُمَّ تُطْوَي الصَّحِيفَةُ وَلاَ يُزَادُ عَلَيَ مَا فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ** » .

٣٤ ـ حدثنا أبي ـ رحمه الله ـ قال : حدثنا علي بن حرب الطائي قال : ثنا سفيان بن عيينة فذكر بإسناده عن حذيفة بن أسيد ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ عن النبي ﷺ نحوه ورواه عبيد الله بن أبي طلحة المكي عن أبي الطفيل .

= ١٧٥) (٣٠٣٨ ، ٣٠٣٩) وابن بطه في الإبانة (١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنه (١٠٤٥ ، ١٠٤٦) والبيهقي في السنن الكبري (٧ / ٤٢١) وفي الاعتقاد صـ (٩٣) وابن منده في التوحيد (٩٠) وقوام السنة الأصبهاني في الحجة (٢ / ١٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢ / ٢٥٣) من طرق عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل به .

٣٥ ـ حدثنا أبوبكر عبد الله بن سليمان الأشعث قال أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : أنبأ عبد الله بن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد الله بن أبي طلحة المكي أن أبا الطفيل البكري أخبره أنه سمع ابن مسعود يقول : إن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وُعظ بغيره .

فقلت : كيف يشقي مَن لم يعمل ؟ فلقيت حذيفة بن أسيد الغفاري فأخبرته بما قال ابن مسعود . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ اللَّهَ إذَا أرَادَ أنْ يَخْلُقَ العَبْدَ قَالَ المَلَكُ: يَارَبِّ أذَكَرٌ امْ أنثَيٰ ؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ مَا شَاءَ وَيكتُبُ المُلكُ ثُمَّ يَقُولُ المُلكُ: يَارَبِّ أشَقِيٌّ أمْ سَعِيدٌ ؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ مَا شَاءَ وَيَكتُبُ المْلكُ ثُمَّ يقُولُ: يَا رَبَّنَا مَا هُوَ لاقٍ ؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ مَا شَاءَ وَيكتُبُ الملكُ ،ثُمَّ يَقُولُ :يَا رَبَّنَا مَا رِزْقُهُ ؟ فَيَقُولُ الرَّبُّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَا شَاءَ وَيَكتُبُ**

(٣٥) **إسناده حسن والحديث صحيح كما تقدم** رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٧٧)(٣٠٤٣) وابن أبي زمنين في أصول السنة (١٢٢) .

الملكُ، ثُمّ يَقُولُ المُلكُ يَا رَبّنَا مَا أجَلُهُ ؟ فَيـقُولُ الرَّبُّ مَـا شَاء وَيكتُبُ المْلكُ » .

٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبـأ ابن وهب قـال : أخبـرني ابن لـهـيـعـة عن بكر بن سـوادة الجزامي عـن أبي تميـم الجيشـاني عن أبي ذر ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أن النبيَّ ﷺ ـ قـال « **إذا دخلَتْ ـ يعني النطفـه ـ في الرحَمِ أربعين ليلةً أتي ملكُ النفس ، فـعـرجَ إلـي الربّ فـقـال:ياربّ عـبـدُك ذكـرٌ أم أنثي ؟ فـيقضَـي اللهُ ما هو قـاضٍ ،أشَـقيٌ أم سعيـدٌ ؟ فيكتـب ما هو كـائن** » وذكر بقية الحديث .

٣٧ ـ حـدثنا عـبـد الله بن سليمـان ثنا أحـمـد بن سـعيـد

---

(٣٦) **إسناده ضعيف** لكنه صحيح كما تقدم رواه الفريابي في القدر صـ(٢٤) وابن جرير في التـفسير (٣٤١٨٧) وابن بطة في الإبانة (١٤١٧) من طرق عن ابن لهيعةعن بكر بن سواد عن أبى تميم الجيشانى عن أبي ذر به ،ورواه عبد بن حميد في تفسيره وابن المنذر في تفسيره وابن أبي حاتم في تفسيره وابن مردويه في تفسيره كما في الدر المنثور للسيوطى (٨ / ١٨٢) وفي الإسناد عبد الله بن لهيعة وقد احترقت كتبه فخلط .

(٣٧) **إسناده حسن:والحديث صحيح** ،أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار

الهمداني قال: أنبأ عبد الله بن وهب قال: أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله: « **تكُونُ النّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أرْبعِينَ لَيلَة نُطفَة وَأربعِينَ لَيلَة عَلقَة وأربعينَ لَيلَة مُضْغَةً ثَمّ يَبْعَثُ إلَيْهَا مَلكاً فَيُؤمَرُ بِأربْعِ كَلمَاتٍ بِرزْقِهِ وأجَلِهِ وأثرَه وَشَقَي أمْ سَعِيدٌ** » فو الذي نفس ابن مسعود بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتي ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار، فيدخل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار حتي ما يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.

وهذا إسناد غريب عن جرير بن حازم عن الأعمش وقد روي هذا الحديث عن الأعمش جماعة منهم: شعبة[١]

(٣٨٧٠) عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن الأعمش به.

١ ـ طريق شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله به ويأتي برقم (٤١).

والــثوري [1] والمســـعـودي[2] وزهـــير بن معـاوية[3] وخـــالد الحـذاء [4] وأبو شـــهـاب الحناط[5] ويحـــيي بن زكـــريا بـن أبـــي زائده[6] وأبو مـــعـــاوية الضـــرير [7]

---

١ ـ **سفيان الثوري عن الأعمش** يأتي برقم (٤٣) .

٢ ـ **المسعودي عن الأعمش** لم أقف عليه . .

٣ ـ **زهيـر بن معـاوية عن الأعـمش** أخـرجـه ابن الجـعـد في مسنده (٢٥٩٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦٥) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٤٠) والبغوي في شرح الطبراني في الأوسط (٤٥٥٩)السنة (٧١) .

٤ ـ **وخالد الحذاء عن الأعمش** أخرجه والسهمي في تاريخ جرجان صـ١٠٧

٥ ـ **أبو شهاب الحناط عن الأعمش يأتي** برقم (٣٨) .

٦ـ يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش يأتي هذا الطريق برقم (٣٩) .

٧ـ أبو معاويه الضرير ـ محمد بن خازم عن الأعمش أخرجه مسلم (١٦ / ١٨٩) والترمذي (٢١٣٧) وابن ماجه (٧٦) والإمام أحمد في المسند (١ / ٣٨٢)وابن أبي عاصم في السنه (١٧٦) والبزار في مسنده (١٧٦٦) وابن بطة في الإبانه (١٣٩٤) والبيـهـقي في السنن الكبري (٧/ ٤٢١ ، ١٠ / ٢٦٦)وفي شعب الإيمان (١٨٧) وفي الأسماء والصفات صـ (٣٨٦)وفي الاعـــتقاد صـ (٧٠) وابن جميع الصداوي في معجم شيوخه صـ (٦٠) وابن عبد البر في التمهيد(١٨ / ٩٩ ـ ١٠٠) وابن الجوزي في المغلق (٥٩) وابن حزم في المحلي (١ / ٣٧) وابن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تعالي (٥٩) .

وجـــرير بن عبد الحميد[١] وموســي بن أعـين [٢] وعيســي ابن يونس[٣] وسفيان بن عيينه [٤] وعمار بن رزيق[٥] وعمرو بن أبي قيس[٦] ووكيع بن الجراح[٧] وعبد الله بن داود[٨] وعبد الواحد بن زياد [٩] ومحمد بن جابر السحيمى [١٠] وسعيد بن

١ ـ **وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش** يأتي برقم (٤٠).
٢ ـ **موسي بن أعين عن الأعمش** لم أقف علي من أخرجه .
٣ ـ **عيسي بن يونس عن الأعمش** أخرجه مسلم (١٦ / ١٨٩) .
٤ ـ **سفيان بن عيينة عن الأعمش** لم أقف علي من أخرجه .
٥ ـ **عمار بن رزيق عن الأعمش** يأتي برقم (٤٢).
٦ ـ **عمرو بن أبي قيس عن الأعمش** لم أقف علي من أخرجه .
٧ ـ **وكيــع بـن الجـراح عن الأعــمش** أخـرجــه مســلم(١٦ / ١٨٩) والـترمــذي (٢١٣٧) والإمام أحمد في المسند(١ / ٤٣٠) وابن أبي عاصم في السنه (١٧٦) والبزار في المسند (١٧٦٦) والفريابي في القدر صـ(٢٤) والآجري في الشــريعة (٣٩٧) وابن بطـة في الإبانة (١٣٩٤) وابن حزم في المحلي (١ / ٣٧).
٨ ـ **عبد الله بن داود** لم أقف علي من أخرجه .
٩ ـ **عبد الواحد بن زياد عن الأعمش** أخرجه الفريابي في القدر صـ٢٣والهيثم ابن كليب (٦٨٤) .
١٠ ـ **محمد بن جابر السحيمي عن الأعمش** لم أقف علي من أخرجه .

الصلت [١] وغيرهم من الشيوخ وأتينا من ذلك بشيء ما ذكرنا ليكون تبعاً لجرير بن حازم .

فأما حديث أبي شهاب

٣٨ ـ فأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه : ثنا محمد بن زياد بن فروه البلدي قال : ثنا أبو شهاب الحناط عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا الصادق المصدوق .

٣٩ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد القرشي يعرف بأبي صخرة قال : ثنا علي بن المديني : ثنا يحيي بن زكريا ابن أبي زائدة قال : ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق « **إنَّ أحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أمّهِ فِي أربَعِينَ لَيْلَة ثُمَّ يَكُونُ**

---

١ ـ سعيد بن الصلت لم أقف علي من أخرجه .

٣٨ ـ **إسناده ضعيف وهو صحيح** : فيه محمد بن زياد هذا ، وهو مجهول ذكره ابن حبان في الثقات علي عادته ولم ينص علي توثيقه ، والحديث أخرجه اللالكائى في شرح اعتقاد أهل السنة (١٠٤١) .

٣٩ ـ **إسناده صحيح** .

عَلَقَـةً مثْلَ ذَلكَ ثُمَّ يَكُـونُ مُضْغَـةً مثْلَ ذَلكَ ثُمَّ يُـبْعَثُ إليْـه المَلَكُ بأَرْبَع كَلمَات:فَـيكتَبُ رِزْقُهُ وَعَـمَلُهُ وشَقِيٌّ أمْ سَـعيدٌ ؟ فَإِنَّ أحَدَكُمْ لَيـعْمَلُ بعَـمَلِ أهْلِ الجَنَّـة حَتَّي مَـا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَـهَـا إلاَ ذرَاعٌ فَـيَسْـبقُ عَلَيْـه الكتَـابُ فَـيَـعْـمَلُ بعَـمَلِ أهْلِ النَّارِ فَـيُـخْـتَمُ لَهُ فَـيكُونُ منْ أهلهَـا ،وَإنَّ أحَـدكُمْ لَيَـعْـمَلُ بعَـمَل أهْلِ النَّار حَـتَّي مَـا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَـا إلاَ ذرَاعٌ فَـيَسْبِقُ عَلَيْه الكتَـابُ فَـيَعْمَلُ بعَـمَلِ أهْلِ الجَنَّة فَـيُخْـتَمُ لَهُ فَـيكُونُ منْ أهْلهَا » لفظ علي بن المدينى .

٤٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرشي قال : أنبأ علي بن المديني قال : ثنا جرير بن عبد الحميد فذكر جميعاً عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بنحوه .

---

(٤٠) **إسناده صحيح** أخرجه مسلم (١٦ / ١٩٢) « نووي » وأبو يعلي في المسند(٥١٣٥) والبزار في المسند (١٧٦٤) واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنه (١٤٢) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٤) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤ / ٢٤٧)(١٠٠٢) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٣٨) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ٩٩ ـ ١٠٠)والخطابي في الغنية عن الكلام وأهله صـ(٥١) ، من طرق عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش .

٤١ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرشي قال : ثنا علي ابن المديني قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ بنحوه .

٤٢ ـ حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ثنا أبو عبيدة السري بن يحيي بن السري بالكوفة قال : ثنا قبيصة بن عقبة قال : ثنا عمار ابن رزيق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث نحوه .

---

(٤١) **إسناده صحيح** .
أخرجه البخاري (٦٥٩٤ ، ٧٤٥٤) ومسلم (١٦ / ١٩٢) « نووي » وأبو داود (٤٧٠٨) والطيالسي في المسند (٢٩٨) والهيثم بن كليب في المسند (٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦١ ، ٣٨٦٢ ، ٣٨٦٣) وابن حبان (٦١٧٤) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٤ ، ١٣٩٥) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ٩٩) وابن الغطريف في جزئه (٨٨) وابن حزم في المحلي(١ / ١٣٢) من طرق عن شعبة عن الأعمش به .
(٤٢) ـ **صحيح** كما تقدم . أخرجه تمام الرازي في فوائده (٣١٨) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ (٣٨٧) .

٤٣ ـ حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي قال : ثنا الحسين بن محمد بن الصباغ الزعفراني قال : ثنا عبد الوهاب الثقفي قال : ثنا سفيان الثوري

---

(٤٣) والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٠٨) والبزار في المسند (١٧٦٥) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦٤) وتمام الرازى فى الفوائد (٣٢٠) والإسماعيلي في معجمه (١٣٠) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٤ ، ١٣٩٥) وابن منده في التوحيد (٩٢) وابن عبد البر في التمهيد (١٨ / ٩٩) وابن حزم في المحلي (١ / ١٣٢) من طرق عن الثوري عن الأعمش به .

وللحديث طرق أخري غير التي ذُكرت عن الأعمش :

(١) عبد الله بن نمير عن الأعمش أخرجه مسلم (١٦ / ١٩٠) وابن أبي عاصم في السنه (١٧٦) والهيثم بن كليب في المسند (٦٨١) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٤) والبيهقي في الأسماء والصفات صـ(٣٨٦) وابن منده في التوحيد (٨٢) وابن حزم في المحلي(١ / ٣٧).

٢ ـ حفص بن غياث عن الأعمش : أخرجه البخاري (٣٣٣٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦٦) وتمام في الفوائد (٣١٦) وابن منده في التوحيد (٨٢) .

٣ ـ يحيي بن سعيد القطان عن الأعمش أخرجه الترمذي (٢١٣٧) والإمام أحمد في المسند (١ / ٤٣٠) وابن أبي عاصم في السنه (١٧٥) وأبو عوانة كما في فتح الباري (١١ / ٤٩٥) وأبو نعيم كما في فتح الباري (١١ / ٤٩٥) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦١) وأبو الشيخ في العظمة=

عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق ، فذكر الحديث نحوه .

= (١٠٩٣) صـ ٦٠ وابن جميع الصداوي في المعجم صـ (٦٠) وأبوبكر بن أحمد بن عبد الدايم في مشيخته (٢٥) وشهده بنت أحمد الدينوري في عمدة الفوائد (١) والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة صـ (١٨١) .

٤ ـ محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش أخرجه ابن ماجه (٧٦) والحميدي في المسند (١٢٦) والخلال في السنة (٨٩٠) وابن جميع الصداوي في معجمه صـ (٦٠) والحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٠ / ١١٤) .

٥ ـ أبو الأحوص عن الأعمش : أخرجه البخاري (٣٢٠٨) .

٦ ـ شريك بن عبد الله النخعي عن الأعمش : أخرجه النسائى في الكبري (١١٢٤٦) وتمام في الفوائد (٣١٧) .

٧ ـ شجاع بن الوليد عن الأعمش أخرجه ابن جميع في معجمه صـ (٦٠) والحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٠ / ١١٤) .

٨ ـ محاضر بن المورع عن الأعمش أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٣٩٤) والمزي في تهذيب الكمال (١٠ / ١١٤) وله طرق أخري كثيرة عن الأعمش أخرجها الآجري في الشريعة (٣٩٦) وتمام الرازي في الفوائد (٣٢٠) (٣١٩) والهيثم بن كليب في المسند (٦٨٠) وابن عدي في الكامل (٣ / ٢٣٥) والطبراني في الأوسط (١٧١٧) والفريابى في القدر صـ (٢٣) وابن طهمان في مشيخته (٨٣) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٤) والبيهقي في الأسماء

وباقي طرق هذا الحديث عن الأعمش ، يأتي في حديث الأعمش عن زيد بن وهب .

أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد القرشي قال : قال علي بن المديني : وكنا نري هذا الحديث لم يروه إلا سليمان الأعمش .

٤٤ ـ فحدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا فطر ابن خليفة عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال : سمعت

والصفات صـ (٣٨٦) وابن جميع في المعجم صـ (٦١) والخطيب في تاريخ بغداد (٩ / ٥٩) وأبو بكر بن عبد الدايم في مشيخته (٢٥) وأبو نعيم في الحليه (٨ / ١١٥ ، ٧ / ٣٦٥) والمزي في تهذيب الكمال (١٠ / ١١٤) من طرق عن الأعمش .

(٤٤) **إسناده حسن** لأجل فطر بن خليفة فإنه صدوق وقد تكلم فيه ، والحديث أخرجه النسائى في الكبري (١١٢٤٦) والإمام أحمد في المسند (١ / ٤١٤) والهيثم بن كليب في المسند (٦٨٣) والبزار في مسنده (١٧٦٧) والفريابي في القدر صـ (٢٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٦٧ ، ٣٨٦٨ ، ٣٨٦٩) معجم الصحابة لابن قانع (٨٧٣) الإسماعيلي في معجم شيوخه (١٣٠) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٦ ، ١٣٩٧) من طرق عن سلمة بن كهيل عن زيد ابن وهب عن عبد الله به . وللحديث طرق أخري عن عبد الله بن مسعود : =

عـبـد الله بن مـسـعـود ـ رضي الله عنه ـ حـدثنا رسـول الله ﷺ وهو الصـادق المصـدوق . وقـال علي : فـذكـر نـحـواً من حـديث الأعمش .

٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب

---

١ ـ أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله أخرجه الإسماعيلي في معجمه (٢٧٦) والطبراني في الكبير (١٠ / ١٩٥) (١٠٤٤٠) وفي الصغير (١ / ١٥٨) وابن عدي في الكامل (٣ / ٢٩٩) والخلال في السنه (٨٩٢) وابن بطة في الإبانة (١٤١٩) وابن عبد البر في التمهيد (٥ / ٢٦٨) .

٢ ـ أبو عبيدة بن عبد الله عن عبد الله به : أخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٣٧٤) وابنه عبد الله في السنة (٦٩٦) وابن بطة في الإبانة (١٣٩٨) وابن عبد الواحد في مجلس إملاء في رؤية الله ـ عزَّ وَجلَّ (٤٣١) من طريق علي ابن زيد عن أبي عبيدة به .

٣ ـ علقمة النخعي عن عبد الله أخرجه البزار في مسنده (١٥٥١) والخطيب في التلخيص (١ / ٧٦) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة به .

٤ ـ مخارق بن سليمان عن عبد الله أخرجه الفريابي في القدر صـ (٢٤) والطبراني في الكبير (٩ / ٢٣٣) (٩١٤٦) .

٥ ـ الأسود النخعي عن عبد الله به ، أخرجه البزار (١٥٥١) .

٦ ـ الشعبي عن عبد الله به أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٤١٩)

(٤٥) **إسناده ضعيف** ، فقد اضطرب ، فيه ابن لهيعة فقد أخرجه عنه ابن وهب هنا من طريق سعيد بن هلال ، وأخرجه الفريابي في القدر صـ (٢٩)

قال أخبرني ابن لهيعه عن كعب بن علقمة عن سعيد بن هلال عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أنه قال : **إذا مكثت النطفة في رحم المرأة أربعين ليلة جاءها ملك فاختلجها ثم عرج بها إلي الله عز وجل فقال : اخلق يا أحسن الخالقين، فيقضي الله فيها بما شاء من أمره ثم يدفع إلي الملك فيسأل الملك عند ذلك فيقول : يارب أسقط أم تَمٌّ ، فيستبين له ثم يقول الملك:يارب أو أحد أم توأم ؟ فيستبين له ثم يقول يارب .. ذكر أم أنثي ؟ فيستبين له ثم يقول:يارب أناقص الأجل أم تام الأجل ؟ فيستبين له ثم يقول:يارب أقطع رزقه مع خلقه فيقضيها جميعا ،فو الذي نفس محمد بيده لا ينال إلا ما قسم له يومئذ إذا اكل رزقه قبض »** .

٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الهمذاني قال :

واللالكائى في اعتقاد أهل السنة (١٢٣٦) وابن بطه في الإبانة (١٤١٨) من طريق ابن لهيعة وقال : فيه عيسي بن هلال عن عبد الله بن عمرو ، وعلي كل فعبد الله بن لهيعه ضعيف والحديث صحيح من شواهد سابقة .

(٤٦) **إسناده صحيح** : أخرجه مالك في الموطأ (٢ / ٢٤٠) (٢٥) واللالكائى في أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٠١) وابن بطة في الإبانة (١٦٥٩) .

أنبأ ابن وهب قال : أخبرني مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد الله بن الزبير ـ رضي الله عنه ـ يقول في خطبته : إن الله ـ عزَّ وجلَّ ـ هو الهادي والفاتن .

٤٧ ـ حدثنا الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله الضبي قال : ثنا أحمد بن إسماعيل المدني قال : ثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار أنه قال : سمعت عبد الله بن الزبير ـ رضي الله عنه ـ عنهما يقول في خطبته : إن الله هو الهادي والفاتن .

٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : ثنا الهمداني قال أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عبد الله بن عمر عن

---

(٤٧) **صحيح** وقد مر برقم (٤٦).

(٤٨) **إسناده ضعيف والحديث صحيح** : والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنه (٢١٧) والبزار كما في كشف الأستار (٢١٥٨) والطبراني في الأوسط (٢٤٤٨) من طرق عن عبد الله بن عمر العمري عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به ، وعبد الله بن عمر العمري ضعيف وقد رواه عن أبي هريرة عبد الرحمن بن يعقوب مولي الحرقة وشهر بن حوشب .

خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « **إنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَبْعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللَّهُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً ،ثُمَّ يَخْتِمُ اللَّهُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ** » .

٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني عبيد الله بن عمر عن عاصم بن

---

١ ـ فأما حديث عبد الرحمن مولي الحرقة عن أبي هريرة أخرجه مسلم (١٦ / ١٩٩) والإمام أحمد(٢ / ٢٨٤)ابن أبي عاصم في السنة (٢١٨) وابن حبان(٦١٧٦) والطبراني في الأوسط (٢٧٨٠) وابن طهمان في مشيخته (٨٧) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به .

٢ ـ شهر بن حوشب عن أبي هريرة أخرجه أبو داود (٢٨٦٧) والترمذي (٢١١٧) وابن ماجه (٢٧٠٤) والإمام أحمد(٢ / ٢٧٨) وعبد الرزاق في المصنف (١٦٤٥٥) والطبراني في الأوسط (٣٠٠٢) والبيهقي في الكبري ٦ / ٢٧١ والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ٢٣٠) والدارقطني في الافراد والغرائب كما في الأطراف لأبي الفضل المقدسي (٥١٦٦) من طرق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به .

(٤٩) **إسناده ضعيف والحديث صحيح** فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث=

عبيـد الله وسالم بن أبي النضر أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : يا رسول الله أنعمل لما قد جرت الأقلام وجفت به المقادير أم لما نأتنفه إئتنافاً ؟ !

قَالَ : بَلْ لِمَا جَرَتْ بِهِ الأَقْلامُ وَجَفَّتْ بِهِ المَقَادِيرُ » .

قال : ففيم العمل ؟

قال : « كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

قال : الآن الاجتهاد .

٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : سمعت طلحة بن عمرو قال : سمعت

=رقم (٢٠) وسالم بن أبي أميه أبو النضر لم يسمع من عمر وهو ثقه ثبت إلا أنه يرسل، قال الدارقطني في العلل الكبير جـ(٢ / ٥٦) س (١٠٧) : ورواه عبيد الله العمري عن عاصم بن عبيد الله وسالم أبي النضر أن عمر قال يارسول الله . . مرسلاً والصحيح حديث شعبة الأول أهـ ، وحديث شعبة تقدم تخريجه بالحديث رقم (٢٠) وللحديث شواهد أخري صحيحه .

٥٠ ـ إسناده **ضعيف** فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي يروي عن عطاء وسعيد وهو ضعيف قال ابن الجوزي في الضعفاء (٢ / ٦٥) قال أحمد :

عطاء بن أبي رباح يحدِّث أن في التوراة مكتوباً « أنا الله لا إله إلا أنا ، قدَّرت الخير والشر ، طوبي لمن قدَّرت علي يديه خيراً ، وويل لمن قدَّرت علي يديه شراً » .

٥١ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا الهمداني قال : أنبأ ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن رجلاً قال : يا رسول الله . الله يقدِّر عليَّ الشقاء ويعذبني ، فال : « نَعَمْ » .

آخر الجزء الثاني

وتم الكتاب بتمامه ، فالحمد لله علي إنعامه

لا شيء متروك الحديث وكذا قال النسائي . وقال يحيي : ليس بشيء ضعيف وقال ابن الجنيد : متروك وقال أبو زرعه والدارقطني : ضعيف وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يحل كتب حديثه ، ولا الرواية عنه إلا علي وجه التعجب .

٥١ ـ **إسناده ضعيف** فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ويزيد بن أبي حبيب وإن كان ثقة إلا أنه يرسل ، وقد روي هذا الحديث مرسلاً وهو من التابعين . والحديث أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٤٣٥) من طريق يونس بن بلال عن يزيد بن أبي حبيب به مرسلاً .